من أجل حرية الإنسان والكلمة والوطن

# AZADI
# حرية

HEVGIRTINA HEVRÊZÊN CIWANÊN KURD LI SÛRÎ
اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

جريدة آزادي – الحرية | الجريدة الرسمية لإتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا | العدد العاشر | 4 – 9 تشرين الثاني 2011

## افتتاحية الجريدة

### السلم الأهلي للمجتمع الكوردي ... أمانة في أعناقنا

في الوقت الذي يقوم فيه آلة القمع للنظام الحاكم في البلاد بشن حملة عسكرية وأمنية واسعة النطاق على عدد من المدن السورية وبخاصة مدينة حمص , يعيش الشارع الكوردي حالة من الغليان السياسي بين كافة أطرافه ( الأحزاب – الشباب – الكتاب – PYD ) تحت غطاء حجج قد تكون بعيدة عن هموم أبناء شعبنا الكوردي .
ويبدو أن كل طرف من تلك الأطراف يسعى جاهداً للإثبات بأنه الأجدر على تمثيل وقيادة الشعب الكوردي ولو أتى ذلك على حساب أمن واستقرار المجتمع الكوردي.
فما الذي يمنع تلك الأطراف من الالتقاء على طاولة حوار مستديرة لوضع قواسم أو إستراتيجية مشتركة والوصول إلى تشكيل كتلة كوردية موحدة ومتماسكة .
وما الذي سيجنيه تلك الأطراف أن تمسك كل منهم برأيه واستخدم الشارع ضد الطرف الآخر, غير زعزعة استقرار المجتمع الكوردي والدخول في آتون حرب أهلية قد يخسر فيه الجميع .
أن كل الأطراف السياسية الكوردية مدعوة إلى احترام وعي المواطن الكوردي والكف عن العبث بسلامة المجتمع الكوردي واستقراره .
إن السلم الأهلي للمجتمع الكوردي هي أمانة في أعناقنا , وعلينا جميعاً أن نحافظ على مجتمعنا من الانهيار والانقسام .

بقلم : محرر الجريدة

# حمص مدينة منكوبة

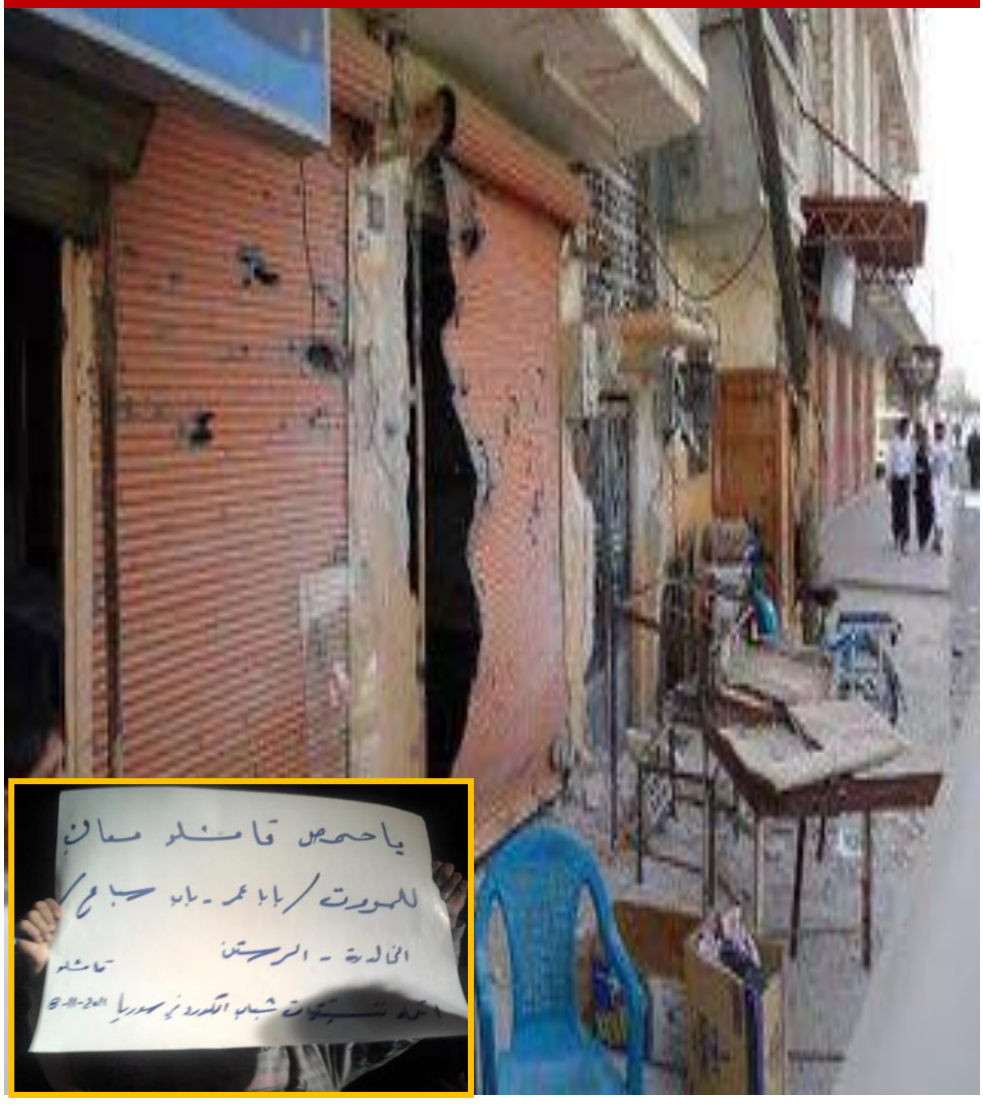

# مظاهرة جمعة (الله أكبر) في قامشلو 2011/11/4

## تقرير موقع ولاتى مه الإخباري

على امتداد الوطن السوري أخذت تظاهرات الثورة السورية زخماً كبيراً في جمعة الله أكبر, وهكذا في قامشلو حيث خرج حوالي عشرون ألفاً من أمام جامع قاسمو, أي إنها عادت إلى زخمها السابق - إلى ما قبل انحسارها النسبي بسبب التدخلات الحزبية السلبية - وقد رفضت تنسيقيات الشباب المستقلين السير مع تنسيقيات وقيادات الأحزاب الكردية التي شاركت في المؤتمر, لأسباب عدة, منها ما تتعلق بإفرازات المؤتمر وما قبله واللافتات التي تحاول الأحزاب فرضها على الحراك, وكذلك الموقف السلبي للأحزاب تجاه الحراك الشبابي منذ البداية, وكذلك اختلاف الرؤية حول الموقف من النظام والمعارضة وشعار إسقاط النظام الذي لا يتبناه الأحزاب حتى هذه اللحظة,فحصل فرز بين الطرفين, نتيجة رفض التنسيقيات الشبابية السير خلف القيادات, فتقدمت أولا القيادات الحزبية ومن معها من الأنصار الذين قدر عددهم بـ حوالي 500 خمسمائة شخص, أما مسيرة التنسيقيات الشبابية التي شكلت الغالبية العظمى من المتظاهرين, فقد تركت مسافة 50 متر بينها وبين مسيرة قيادات الأحزاب, وكل طرف رفعت اللافتات الخاصة بها, في الوقت الذي كانت لافتات مسيرة الأحزاب تنصب حول المؤتمر الوطني, والشعارات التي تبناه, "كالاعتراف الدستوري بالشعب الكوردي, ونحو التغيير الديمقراطي, وحق تقرير المصير للشعب الكوردي في سوريا " وكانت برتابتها وهدوئها أقرب إلى مشية خلف جنازة من تظاهرة احتجاجية, في حين كانت لافتات وشعارات وهتافات مسيرة التنسيقيات تتركز على تحية شهيد الثورة ورمزها مشعل التمو ورفع صوره ووقفت أيضا دقيقة صمت على روحه, والدعوة لإسقاط النظام وإدانة جرائمه ورفض الحوار معه والاستهزاء من إعلامه والتضامن مع المدن الثائرة ورفض تمثيل المجلس الوطني الكردي للشعب الكوردي. وقد حاولت شخصيات وطنية الجمع بين الطرفين, منعا لحدوث شرخ في المظاهرة , إلا أن هوة الخلافات التي توسعت كثيرا بعد المؤتمر , يبدو إنها اكبر من ان تردم بهذه السهولة. وقد ألقى الناشط جميل أبو عادل كلمة حث فيها على الحراك السلمي وعدم الانجرار في تشتيت وشق الشارع الكردي, والتحلي بالروح الديمقراطية للتظاهرة وعدم إقصاء أي طرف للآخر, و دعا الأحزاب على وضع مسافة بينهم وبين الشباب لكي لا يتم الاحتكاك والتصادم, وفي منتصف الطريق جاء حشد من المتظاهرين الملثمين ويحملون لافتة (الانتقام) ويدعون إلى إسقاط النظام, وهم يحملون العلم الكوردي الذي يتبناه PYD ومن المحتمل أنهم انشقوا عنهم لأنهم رفعوا شعارات إسقاط النظام التي لا يتبناه PYD حاليا, وفي موقف يعبر عن التلاحم الوطني, وضعت تنسيقيات الشباب إحدى الأغاني الآثورية الثورية, وألقى ناشط قصيدة مؤثرة عن وحدة التلاحم السوري من درعا, إلى حمص حتى قامشلو, ووحدة التلاحم الاثني والديني بين المكونات السورية.

حوارات قصيرة مع بعض النشطاء في التظاهرة:

محمود: ناشط مشارك منذ البداية في التظاهرات: كان يجب على قيادات الأحزاب الكردية أصحاب المؤتمر عدم المشاركة في التظاهرة, لأنهم ضد الحراك الشبابي منذ البداية وحتى الآن , والغريب إن المؤتمر تبنى الحراك دون ان يتبنى شعارات الحراك وأهمها إسقاط النظام ورفض الحوار معه وهذا تناقض.

عزيز: ناشط سياسي: هذا اليوم هو يوم الفصل بين الأحزاب التي تخاذلت ولم تشارك في التظاهرات وبين الشباب الذين رفعوا رؤوس الأكراد في سوريا والعالم.

ملحم: ناشط عربي: الآن فهمت حقيقة و سعة صدور الأخوة الكورد في الوطن و فشلت سياسات النظام التي عملت خلال العقود الماضية في التفريق بيننا, وستتلاحم علاقتنا أقوى بعد سقوط بشار.

ناشط آثوري قال: كم هو جميل منظر هذه الأعلام الكردية السورية والآثورية وهي تسير وترفرف في سماء قامشلي, وأفتخر بأنني شاركت في أغلب هذه التظاهرة, ونحن الشعب الآثوري نعيش مع الكرد والعرب بأخوة منذ آلاف السنين ولن يفرقنا أحد, ومستقبل سوريا جميل بدون هذا النظام الذي همش الكل.

دلبرين ناشط مستقل: في قناعتي أن مؤتمر هذه الأحزاب فشلت في قيادة الجماهير واليوم بدت الصورة واضحة.

آزاد ناشط حزبي قال: اليوم رأيت خطأ الحزبين ( يكيتي و آزادي) الذين حضروا وشاركوا في المؤتمر, وها هم يتركون المظاهرة قبل أن تنتهي .

دارا ناشط سياسي: قال بقناعتي أن سبب ضخامة هذه التظاهرة هي المهلة الأخيرة لنجاة بشار من السقوط ونهاية حكمه.

# تقرير اتحاد تنسيقيات شباب الكورد حول مظاهرة جمعة (الله أكبر) 2011/11/4

من أجل سوريا الغد و بناء دولة القانون و العدالة ووفاءً منا لشهداء ثورتنا الأبرار و التضحيات التي قدمها شعبنا الأبي و لأن تصميمنا على المضي قدما حتى إسقاط النظام و إنهاء الاستبداد ينهل صموده و جبروته من إرادة الشعب السوري الذي لا يمل و لا يكل منذ أكثر منذ ثمانية أشهر على الرغم من الجرائم التي يرتكبها النظام.وبناءاً على دعوة من اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا والفعاليات الأخرى خرج أهالي محافظة الحسكة في كل من قامشلو وعامودة و درباسية و رأس العين(سر كانيي) في مظاهرات تنادي بإسقاط النظام وتأكيد عدم الجدوى من الحوار مع هذا النظام القاتل .حيث شهدت مدينة قامشلو مظاهرة كبيرة للوقوف مع مدينة حمص الجريحة في ظل الصمت الدولي على ما يجري من حرب ضد الإنسانية بحق المواطنين السوريين من قبل كتائب الأسد

وكان خط سير المظاهرة في مدينة قامشلو من جامع قاسمو في الحي الغربي إلى دوار الهلالية, حيث أكدت اللافتات المرفوعة في مدينة قامشلو إن بشار الاسد يخادع ويحاول كسب المزيد من الوقت لقتل المزيد من السوريين

و أما في عامودة فقد تجمع المتظاهرون أمام الجامع الكبير وتميزت عامودا بالانضباط والتنظيم المميز وكان ما يميز لافتات عامودة عبارة (يا نار كون بردا وسلاما على حمص ).أما في الدرباسية فقد تجمع المتظاهرون أمام جامع السلطان بأعداد كبيرة ورفعوا لافتات تنادي بإسقاط النظام و والرفض القاطع للحوار مع النظام القاتل .

وكذلك في رأس العين تجمع المتظاهرون على طريق الحسكة وكباقي المدن السورية أكد أهالي مدينة رأس العين على الرفض القاطع للحوار والمطالبة بإسقاط النظام واستغرب أهالي المدينة من استهتار الجامعة العربية بالدماء السورية.

روابط لفيديو مظاهرات جمعة الله أكبر

http://www.youtube.com/watch?v=qu9yjXT75pI
http://www.youtube.com/watch?v=pz0F13kecBA
http://www.youtube.com/watch?v=RDQ3oYB-zVE
http://www.youtube.com/watch?v=DVy-iP5Ab64
http://www.youtube.com/watch?v=u80AU536ji0
http://www.youtube.com/watch?v=aNj1SG10J3o

## تقرير صفحة اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا على الفيسبوك حول مظاهرة العيد في قامشلو

بدعوة من اتحاد تنسيقيات الشباب الكورد في سوريا خرجت اليوم بعد صلاة العيد في مدينة القامشلي مظاهرة ضخمة , حاشدة من أمام جامع قاسمو بالحي الغربي ,هتفت لحمص بكل احياءها لسوريا بكل مدنها المناضلة و قراها .. طالبت بالحظر الجوي و حماية المدنيين و نددت موقف الجامعة العربية حيث انها لم تتخذ اي موقف من هذا النظام خصوصا بعد ان تبين لها وللجميع ان هذا النظام لم ولن يطبق ورقة العمل العربية المقدمة من الجامعة... . ثم توجهت المظاهرة الى مدفن الهلالية حيث يرقد شهداء الحرية

مدينة القامشلي - صبيحة عيد الاضحى 6\11\2011 جزء1 ( تكبيرات العيد + أغنية سوريا بعمرا ما حبت نظام الاسد )
http://www.youtube.com/watch?v=pcgVrjCjy-k

مدينة القامشلي - صبيحة عيد الاضحى 6\11\2011 جزء 2 ( سوريا بدها : آزادي )
http://www.youtube.com/watch?v=xRzKfjt8Ou8

مدينة القامشلي - صبيحة عيد الاضحى 6\11\2011 جزء 3 (دمك يا درعاوي دمي )
http://www.youtube.com/watch?v=61lThPXdrug

مدينة القامشلي - صبيحة عيد الاضحى 6\11\2011 جزء 4 ( سوريا شعب واحد قولوا الله على بشار غير حرية ما منختار ما رح نركع ما رح نركع )
http://www.youtube.com/watch?v=3ABDYJOTPEc

القامشلي - صبيحة عيد الاضحى 6\11\2011 جزء 5 ( يا حيف )

## كوباني مظاهرة شموع بأول أيام العيد

أفاد مراسل موقع ولاتي – الموطن في كوباني بأنه تم اليوم في أول أيام عيد الأضحى مظاهرة في مدينة كوباني حيث خرجت تنسيقية كوباني في تمام الساعة الثامنة و النصف في تظاهرة ضد النظام و تطالب بإسقاطه وردد الشباب الشعارات التالية :, الشعب يريد إسقاط النظام , الشعب يريد إعدام الرئيس , العيد بعيدن لو ترحل يا بشار من هين.

وجاء في التقرير الخبري للموقع بان مدينة كوباني تعود بعد عدة أسابيع من الهدوء لتيسر في ركب الثورة و اليوم مرة أخرى تخرج كوباني بعد معاناة الناس البارحة من انقطاع الكهرباء و مضايقة الأمن للناس عادت كوباني ترفع صوتها و توصله لباقي المدن السورية

## تقرير مفصل عن مظاهرة عامودا في جمعة (الله أكبر)

وككل يوم جمعة تجمع أهالي عامودا في الموعد أمام الجامع الكبير استعدادا لانطلاق المظاهرة بعد صلاة الجمعة , إلا أن اللافت للأمر كان هناك محاولة من الأحزاب المنضوية تحت اسم المجلس الوطني الكوردي بفرض تمثيلها على الشارع برفع لافتات كبيرة مكتوبة عليها (المجلس الوطني الكوردي يمثلنا + اسم الجمعة) ومجيئها بجهاز صوتي خاص بها , ولحرص الشباب على عدم تقسيم الشارع في مدينة عامودا قرروا السير وراءهم. إلا أن بعض التصرفات الاستفزازية من قبل بعض الموالين لتلك الأحزاب بعدم سماحهم بوضع اللافتة الأساسية للشباب (جمعة الله أكبر) في المقدمة بالإضافة إلى استفزازهم بأن هذه المظاهرة للأحزاب, لذلك أصروا الشباب على عدم السير وراءهم وانقسمت المظاهرة إلى مظاهرتين وناد الشباب بشعارات مناهضة للأحزاب (لا حزبية ولا أحزاب ثورتنا ثورة شباب).فتشاءم الناس من حالة الانقسام التي كرستها تلك الأحزاب فعاد الكثير منهم إلى منازلهم , فلم تكن المظاهرتان بالحجم المطلوب, لذلك قرر الشباب في تلك المظاهرة بخروج مظاهرة مسائية وفعلا في المساء خرجت مظاهرة حاشدة من وسط السوق في تمام الساعة السادسة مساءا ونادوا بإسقاط النظام وإعدام السفاح .

تنسيقية عامودا (h-Amûdê)
ائتلاف آفاهي للثورة السورية ( Avahî )
4 –11 –2011 م

## تكريما للشهداء, حشود شبابية تزور عائلتي الشهيدين جمال حسين وحسن مصطفى

(ولاتي مه – خاص) وفاءا وتخليدا لذكرى الشهداء, زارت حشود من شباب الثورة في قامشلو منزل كل من الشهيدين (حسن مصطفى وجمال حسين) اللذين سقطا برصاص قوات الأمن السورية أثناء تشييع جنازة الشهيد مشعل التمو, ورافق الحشد بعض النشطاء السياسيين والكتاب الكورد ورجال الدين , وتم استقبالهم من قبل أهالي الشهيدين, وسط هتافات وشعارات إسقاط النظام وتمجيد الشهداء, وألقيت عدة كلمات بهذه المناسبة, من قبل كل من السادة حسن صالح وجميل أبو عادل والشيخ عبد الصمد والناشطة كلبهار والصحفي سيامند إبراهيم, حيوا فيها ثوار سوريا ومجدوا تضحيات الشهداء , فقد ركز الناشط السياسي حسن صالح على تضحيات الشعب السوري كوردا وعربا, ومجد شهداء الثورة ومن بينهم شهداء الكورد (الشهيد مشعل التمو والشهيدين جمال حسين وحسن مصطفى) الذين استشهدوا في سياق الثورة السورية دفاعا عن قضية شعبهم, وأكد إن هذا النظام لم يظلم الكورد فقط بل إن كل الشعب السوري كان ضحية هذا النظام ولهذا السبب فان مجموع الشعب السوري بملاينه ليس مع هذا النظام , والنظام يكذب في ادعائه إن الشعب معه لان الذين يخرجهم إلى الشارع ليسوا معه وكذلك الذين لا يخرجون إلى التظاهر خوفا من القتل هم أيضا ليسوا معه , أما الذين يخرجون إلى التظاهر هم فقط الذي يملكون الإرادة القوية ولديهم الاستعداد لتقديم التضحية , من أمثال الشهداء مشعل تمو وحسن عبدا لله وجمال حسين الذين ضحوا بحياتهم من اجل حرية الشعب السوري وقضية شعبهم الكوردي , ولهذا لن ننسوهم أبدا وسنستمر في ثورتنا حتى تحقيق أهدافنا في إسقاط هذا النظام وبناء دولة ديمقراطية حضارية . أما الصحفي سيامند إبراهيم فقد ركز في كلمته على مشاركة الكورد في الثورة السورية وتكذيب من يدعي إن مشاركة الكورد في الثورة ضعيفة وأكد إن الكورد شاركوا منذ الأيام الأولى من الثورة وقدموا التضحيات قربانا للثورة وبهذه المناسبة وجه التحية لشيخ الشهداء الشهيد محمد معشوق الخزنوي الذي ضحى بحياته قبل سنوات و وجه التحية إلى عميد شهداء الثورة السورية المناضل مشعل التمو ورفيقاه حسن عبدا لله وجمال حسين , وفي الختام ألقى قصيدة شعرية للمناضل (اوصمان صبري) الذي أمضى سنوات طويلة من عمر في النضال وداخل السجون دفاعا عن قضية شعبه الكوردي, القصيدة التي تقول "لن اخضع للذل والعبودية.. سأذهب إلى قبري مرفوع الرأس وحينئذ سأستحق أن أكون ابن كوردستان".وشاركت الناشطة كلبهار بمقولة كان يكررها الشهيد مشعل التمو, موجهة للنظام: "قد تستطيعون قطف وردة ولكن لن تستطيعوا قتل الربيع " وأضافت إن هذا النظام لا يدرك انه بقتله لمشعل قد أشعل مشاعل , وبقتله جمال وحسن قد صنع للكورد آلاف من أمثالهم .وتحدث الشيخ عبدا لصمد ووجه كلامه للشباب وقال انتم المبادرون في إشعال هذه الثورة ونحن من ورائكم.. وأضاف إن الشباب بعيدون عن المصالح والخلافات ولا يعرفون شيئا سوى الحق ومن يموت في سبيل الحق هو شهيد والشهيد لا يموت, فهم أحياء عند ربهم يرزقون أحياء في الجنة وأمنية الشهداء أن يعودوا إلى الحياة ....ليستشهدوا من جديد ...

## مسائية سرى كانيه تحيي حمص وبابا عمرو وتثني على شجاعة الفنانة السورية البطلة فدوى سليمان

(ولاتي مه – خاص) تظاهر المئات من الشباب الكورد و البعض من أخوتهم العرب والشيشان مساء يوم الثلاثاء متضامنين مع مدينة حمص و حيها البطل - بابا عمرو- الذي يعد منكوبا, فقد تجمع المئات من الشباب الذين رفعوا العلم الكوردي والسوري معاً في مكان التظاهر المعتاد مرددين الشعارات و الأناشيد الخاصة بثورة الشعب السوري و بقوا متجمعين لأكثر من نصف ساعة رغم البرد الشديد إلا أن حرارة القلوب جعلتهم يحيون المدن السورية و مكوناتها الوطنية من الكورد والعرب والمسيحيين وغيرهم .و حيي الشباب عزيمة وبطولة الفنانة السورية فدوى سليمان التي أظهرت شجاعة لا مثيل لها بوقوفها الشجاع إلى جانب الشعب السوري ومعايشتهم و تخليها عن النظام وإدانته بأقسى العبارات التي بثتها قناة الجزيرة.و أبدى الشباب رغبتهم بتغيير نشاطاتهم في الشارع وتحويلها إلى تجمع في الشارع إلا أن هذا الأمر يلقى معارضة من بعض من يودون السير .

فيديوهات المسائية

## تشييع المجند الشهيد فارس شيخموس في قامشلو

كميا كوردا - خاص

زار وفد من التنسيقيات الكوردية في قامشلو برفقة الأستاذ حسن صالح وعدد من الشخصيات السياسية و الوطنية لخيمة عزاء المجند الشهيد فارس سليمان شيخموس الذي اغتيل برصاصات الغدر البعثية في حماة البارحة وقد سبقت زيارة التنسيقيات للخيمة زيارة لوفد من النظام البعثي وسط رفض والد الشهيد ووالدته مقابلتهم، و كان التلفزيون السوري ( الكاذب ) برفقة بعض الضباط في قامشلو ومعهم مدير منطقة قامشلو حيث قاموا بتصوير الجنازة على أنها جنازة تابعة لشهيد اغتيل بيد العصابات المسلحة لإتمام روايتهم الكاذبة دائماً بوجود عصابات مسلحة ( غير عصابة الأسد و الشبيحة ) تقتل عناصر الجيش السوري، وأجبروا بعضاً من أهل الشهيد لإجراء المقابلة وسط رفض قاطع من والده ووالدته، و عند وصول وفد التنسيقيات الشبابية الكوردية و عدد من الشخصيات السياسية و الوطنية و أصدقاء الشهيد إلى خيمة العزاء توجه والد الشهيد بشكل هيستري لتحية زيارة التظاهرة الشبابية الكوردية وقبل علم كوردستان وصورة الشهيد ووسط هتافات تمجد الشهيد و تطالب بإسقاط النظام الأسدي.

## تقرير مظاهرة اسطنبول 5 / 11 / 2011

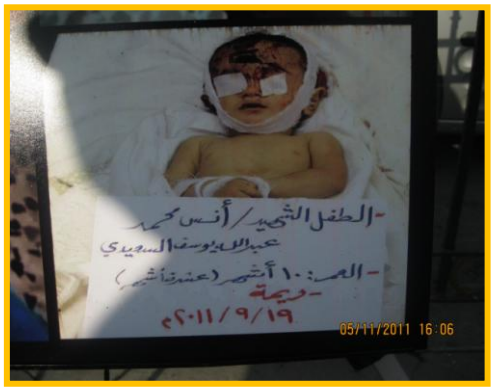


بدعوى من الجالية السورية وبمشاركة اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا – تنسيقية تركيا. تم تنظيم مظاهرة في اسطنبول اليوم السبت 5 – 11 – 2011 وذلك دعما للثورة السورية المباركة وردا على مبادرة الأنظمة العربية المجحفة بحق الدم السوري المغمضة عن حقيقة المشهد المأساوي المليء بأبشع الجرائم التي أرتكبها نظام الأسد ولا يزال إلى الآن يمارس القمع الوحشي المنهج ضاربا بعرض الحائط مبادرة الأنظمة العربية ( الناقصة أساسا). ولقد كانت لوحة التضامن مع الشعب السوري معبرة عن الوحدة الوطنية بأرقى صورها، الكوردي إلى جانب العرب تصدح حناجرهم بالنداء للمدن المحاصرة ورفض الحوار و المطالبة بإعدام الرئيس، ثم ألقى الشيخ مطيع البطين كلمة و دعا فيها للشعب السوري مع المتظاهرين في يوم عرفة المبارك وحيا صمود الثوار السورين وتتالت الكلمات الملقى بالتركية و العربية معبرة عن مدى الوجع السوري مطالبة المجتمع الدولي و العالم العربي و الإسلامي بالتدخل من أجل حماية المدنيين من آلة القتل، وتم عرض صور الجرائم المرتكبة من قبل نظام الأسد بحق الشعب السوري، وقام نشطاء اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا برفع شعارات مطالبة بإسقاط النظام و محاكمة المجرمين.

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا - تنسيقية تركيا

5 – 11- 2011

# فؤاد عليكو : المجلس الوطني الكوردي يمثل الغالبية العظمى للشعب الكوردي في سوريا

أكد فؤاد عليكو عضو اللجنة السياسية لحزب يكيتي الكوردي في مقالة له نشرت في موقع ولاتي مه بان المجلس الوطني الكوردي المنبثق عن المؤتمر يمثل الغالبية العظمى للشعب الكوردي في سوريا,وان شباب التنسيقيات الكوردية يشكلون مع الشخصيات المستقلة الأكثرية المطلقة من قوام القيادة في المجلس .وأضاف : (( من المؤكد أن المجلس سوف يسعى إلى تأطير كافة الطاقات الكوردية الفاعلة في الساحة وانه لن يتم إقصاء أحد من الذين غابوا عن المؤتمر لأسباب معينة لا داعي لذكرها اليوم ونحن نعيش أجواء التقارب الكبير بين مختلف التيارات السياسية الكوردية ,فالمجلس الوطني ليس حكراً على احد , وان قوة الحركة تكمن في وحدتها وتنوعها )).وأعرب عليكو عن يقينه بان قيادة المجلس سوف تنجح في مهامها رغم كل العراقيل التي قد تعترضها .وطلب عليكو من الأقلام الكوردية التريث قليلاً ومنح الفرصة للقيادة الجديدة للشعب الكوردي في سوريا,مضيفاً بأنه لن يجدي نفعاً لأحد السير عكس وحدة الحركة الكوردية لا اليوم ولا غداً .وذكر عليكو بان التشكيك بالقيادة الحالية للمجلس الوطني الكوردي لا مبرر له على الإطلاق بقدر ما يعبر عن ضيق في الأفق لدى صاحبه والنزعة النرجسية الفردية ذات الطابع الأناني لا أكثر .

وأضاف بان النقد البناء والموضوعي حالة حضارية وراقية في ممارسة العمل السياسي, لكن توجيه النقد باتجاه مسار آخر كنقد الكرافة والسيارة الفارهة وعمر الإنسان فلا يعتبر نقداً وإنما كلام مبتذل ومسيء .

# صالح بوزان يكشف لموقع ولاتي مه أسباب عدم حضوره المؤتمر الكوردي*

**قلت لهم أن أي مؤتمر لا يضم كل الأحزاب الكردية وشباب التنسيقيات الفاعلين على الأرض والشخصيات المستقلة فعلياً من الكتاب والمثقفين سيكون مؤتمراً غير موفقاً**

لقد دعيت لهذا المؤتمر كمستقل. وأشكر هنا كل الذين اتصلوا بي وأبدوا رغبتهم في حضوري. لكنني قلت للجميع ليس من حقي كفرد لا ينتمي لأي حزب سياسي أن أضع شروطاً على المعدين للمؤتمر. لكن لي الحق أن أضع الشروط على نفسي. من بين هذه الشروط التي أضعها على نفسي لا أريد المشاركة في الانتخابات كمستقل لحضور المؤتمر. من ناحية لدي اعتقاد أن النسبة العظمى من المستقلين الذين تجمعهم الأحزاب هم مقربون منها, وبالتالي ستتحكم هذه الأحزاب بنتائج الانتخابات مسبقاً. ومن ناحية أخرى فمن يُنتخَب من قبل المجموع عليه أن يأخذ بعين الاعتبار تمثيل آرائهم في المؤتمر, بينما أريد, فيما إذا حضرت المؤتمر, أن أقول قناعتي بكل استقلالية حول المواضيع المطروحة. خصوصاً أنني لا أرغب بشكل قطعي أن أتواجد في أية هيئة تنبثق عن المؤتمر. ومع ذلك لا يمكن أن أحضر المؤتمر كضيف إذا لم أطلع مسبقاً على موضوعات المؤتمر.وهكذا اعتذرت عن حضور المؤتمر, بعد أن اطلعت على الوثيقة الأساسية التي من المزمع عرضها على المؤتمر. حيث وجدتها لا تتقارب مع رؤيتي للنظام في سوريا ولا مع تقييمي للثورة السورية.خلال النقاش الذي جرى بيني وبين بعض لأصدقاء المستقلين وبعض القياديين من الأحزاب الكردية قلت أن أي مؤتمر لا يضم كل الأحزاب الكردية وشباب التنسيقيات الفاعلين على الأرض والشخصيات المستقلة فعلياً من الكتاب والمثقفين سيكون مؤتمراً غير موفقاً. بل سيؤدي إلى إحباط كبير في الشارع الكردي وعلى معنويات الثورة السورية بشكل عام.

* جاء ذلك في سياق أجوبة الشخصية الكوردية صالح بوزان على تحقيق موقع ولاتي مه بشان المؤتمر الكوردي

# افتتاح المركز الكردي للدراسات المعاصرة في الدانمارك

تم الإعلان في 3 / 11 / 2011 رسمياً في مدينة أرهوس الدنماركية عن افتتاح المركز الكردي للدراسات المعاصرة و ذلك في المكتبة المركزية للمدينة بحضور جمع غفير من الأكاديميين و الباحثين و السياسيين الدنماركيين و الكرد و العرب و الفرس و الترك و الصوماليين و طلاب جامعة أرهوس قسم العلوم السياسية بالإضافة إلى ممثل و أعضاء مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني في الدانمارك و الحزب الديمقراطي الكردستاني مكتب أرهوس و السيد مصطفى عثمان رئيس المجلس الديمقراطي السوري , كما حضر الافتتاح نائب رئيس بلدية أرهوس المحامي ربيع آزاد أحمد و الأستاذ سهيل إبراهيم رئيس المنظمة الدنماركية لمناهضة التمييز العنصري و الفنان و القاص الفلسطيني المعروف بلال إبراهيم .

بدأ الافتتاح بمعزوفة موسيقية للموسيقي الكردي أحمده جب , تلاه مداخلتين عبر السكايبي للمديرة التنفيذية للمركز الكاتبة و القاصة أمينة بريمكو و الأستاذ المحاضر في جامعة دهوك علي صالح , بعد ذلك قدم كل من الكاتب إبراهيم إبراهيم رئيس المركز و الصحفي أحمد خلو المدير الإداري عرضاً شاملاً عن المركز و آلية العمل فيه و أهداف المركز و تعهدا بالتحضير لمؤتمر عن اللغة الكردية في الأشهر القليلة القادمة بالتعاون مع إحدى الهيئات العلمية الدولية , و بعد استراحة قصيرة , و حيث كان من المفترض و حسب البرنامج الموضوع لحفل الافتتاح أن يحضر و يلقي الدكتور عبدا لباسط سيدا العضو في اللجنة الاستشارية و العلمية للمركز كلمة بهذه المناسبة إلا أنه اعتذر قبل يومين من الافتتاح بسبب سفره المفاجئ إلى القاهرة و لأسباب خاصة و لذلك قام رئيس المركز بقراءة كلمته أدناه و كلمة رئيس و المدير الإداري للمركز.

بعد ذلك تم إفساح المجال للضيوف بالتعليقات و الأسئلة و إبداء الرأي في المركز الكردي للدراسات المعاصرة, حيث أبدى الكل إعجابهم بفكرة تأسيس المركز و التعاون معه لا بل و دعمه.

كلمة رئيس المركز:

مرحباً بكم جميعاً في أول خطوة للمركز الكردي للدراسات المعاصرة في الدانمارك , هي خطوة أولى لكننا نحلم بالكثير من الخطوات و النشاطات التي من شأنها أن تخدم رسالة المركز و أهدافها و التي تختزل بجملة واحدة و هي " الخروج من التاريخ دون أن نخرج التاريخ من رؤوسنا إلى المستقبل القادم .. المستقبل الأكثر انفتاحاً على قيم الديمقراطية و العدالة و التنمية البشرية بروح إنسانية تسمو فوق الانتماءات الاجتماعية و الفكرية الضيقة معتمدين على الحوار الهادئ و الحضاري و طبعاً كل هذا مروراً بالحاضر مروراً باللحظة التي ننتمي إليها باللحظة التي تؤكد معطياتها بأننا مجتمع صغير نعيش في قرية صغيرة حدودها هذه الشاشة الصغيرة " طبعاً كل هذه الأحلام لا يمكن أن تتحقق بالكلام .. كما لا يمكن أن نحققها لوحدنا نحن المركز الكردي للدراسات المعاصرة ... بالتعاون فيما بيننا نحن جميعاً و خاصة النخبة منا من أكاديميين و باحثين و دارسين و مؤسسات علمية و فكرية و في هذا السياق نأمل من الإخوة الحاضرين جميعاً التواصل مع المركز من أجل تحقيق تلك الأحلام التي نحلم بها كشرقيين و رسم سياسة أو آليات لنشر ثقافة التمدن و التحضر و بالتالي للخروج من دائرة الاستبداد الممارس بحقنا من موروثات ثقافية محنطة و مغلقة وضعهاالأولون منذ ما يزيد على مئات السنين .

فالمساعدات النقدية مثلاً التي تقدمها الدول الأوربية للدول الفقيرة في الجنوب و التي تقدر بمليارات الدولارات و على ضوء ما نراه اليوم في تلك الدول أقصد الفقيرة من أزمات إنسانية كبيرة و حروب و ما إلى ذلك تشير بأن هذه المساعدات النقدية لا تأثير فعلي لها على قضية التنمية البشرية أقصد التنمية البشرية على جميع الأصعدة الحياتية , لأن المشكلة الخطيرة هي في درجة وعي تلك المجتمعات و منظومتها الثقافية التي مهما قدم لها من مال تبقى خاضعة لقوانين اجتماعية و دينية مستبدة لا تستطيع الخروج من هذه الدائرة .. و لما كان و حسب قناعاتنا في المركز أن سبب في كما ذكرنا في البنية المجتمعية و الثقافية لشعوب الشرقية فإننا نرى بأن1% من تلك المساعدات النقدية التي قدمت لتلك الدول .. قدمت للمؤسسات التوجيهية من علمية و فكرية و ثقافية حيادية لنشر الثقافة و المعرفة و الوعي العصري لوفرت هذه الأموال بمشاريع إنسانية أخرى . لأن المشكلة في الجذور و ليس على السطح فنشر الثقافة و القيم الإنسانية من ديمقراطية و عدالة و مساواة التي يتحلى المجتمعات الأوربية لم تأتي بالمساعدات النقدية لها من الخارج بل كانت محاولة التحول من الموروث الثقافي المسيطر و خاصة الديني منه إلى الواقع و إلى الوعي و الثقافة للخروج من عصور الظلام

أعزائي الحضور

انطلاقا مما سبق سنعمل أنا و زملائي في الهيئة الإدارية المؤلفة من الصحفي أحمد خلو و الكاتبة أمينة بريمكو و المحامية فريدة معمو و دارا أحمد المسؤول الفني للموقع و بإشراف مجلس علمي استشاري مؤلف من السادة :

د . سربست نبي دكتوراه في تاريخ الفلسفة الحديثة , محاضر في جامعة صلاح الدين- هولير " أربيل " , أ. مصطفى سعيد كاتب و روائي

د. عمار قربي طبيب أسنان و رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان , أ . خالد جميل محمد باحث و ناقد أدبي ,

د. عبد الباسط سيدا باحث و كاتب

أ. جاد الكريم الجباعي كاتب وباحث في مجال الفكر السياسي وحقوق الإنسان , د. محمد عبدو علي طبيب عام و باحث في التاريخ الكردي

أ. إبراهيم اليوسف كاتب و شاعر , أ. نذير جزماتي باحث سياسي واجتماعي

الأستاذ الجامعي في جامعة دهوك علي صالح . سنعمل و على ضوء الإمكانيات المتاح لنا على نشر الثقافة المدنية و الديمقراطية بأساليب حوارية هادئة بعيدا عن ممارسة الضغوطات النفسية و بعيدا عن الإحساس بتفوقنا الثقافي و تخلف الآخرين و أن الآخر ممكن أن يتطور لو خرج من تلك البوتقة التاريخية له .

هذا هو موقعنا الذي سننطلق منه إلى العالم غرباً و شرقاً و شمالاً و جنوباً دون أن ننسى بأننا أبناء شعب طحنته التاريخ و مع ذلك كل الدراسات العلمية أكدت بأنه من أكثر الشعوب قابلية لتقبل الجديد ألا و هو الشعب الكردي مع احترمنا المطلق لكل الشعوب , فنحن في المركز لا ننظر إلى المنبت القومي بل إلىالإنسان كإنسان .

يتألف المركز من عدة أقسام للدراسات النظرية منها قسم الدراسات السياسية والاقتصادية و الاجتماعية و قضايا حقوق الإنسان و المجتمع المدني وقضايا العولمة والاتصالات و الحاسوب , فضلاً عن قسم الثقافة و الفنون و الذي يتضمن الدراسات النقدية و المسرح و الدراما بالإضافة إلى القصة و الرواية و الشعر و الفن التشكيلي و الكاريكاتير و التراث , و مكتبة لأمهات الكتب العالمية, و يتم التحضير لإنشاء الأقسام الكردي و الانكليزي و الدنماركي بعدما انتهينا من القسم العربي و التأخير في القسمين الكردي و الانكليزي الدنماركي للأسف جاء لأسباب فنية و إدارية و مالية بحتة . و نحن سنحاول التواصل مع بعض المؤسسات الدنماركية المعنية بالشرق من حكومية و أهلية لمساعدتنا في طبع بعض الكتب العلمية و السياسية و القانونية و الأدبية و غيرها من التي تهتم بالشأن المعاصر التي تتحدث عن الديمقراطية و المجتمع المدني و أرجو أن نستطيع الوصول إلى تلك المؤسسات الدنماركية التي تساعد المثير من المراكز التي لا تدعم سوى نشاطات غير عصرية و ثقافة ضيقة محصورة في جماعات معينة ,,,, طبعاً بعد أن يبدي المجلس الاستشاري و العلمي موافقته على الطبع و بعد استيفاء الكتاب أو الدراسة للشروط الموضوعة من قبل المركز و التي أقرها و وافق عليها المجلس الاستشاري و العلمي .

# الجامعة العربية تتهم النظام السوري بعدم تنفيذ التزاماتها وتدعو لاجتماع طارئ السبت

أعلنت الجامعة العربية إن وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا طارئا السبت للبحث في "عدم التزام" سورية لتنفيذ المبادرة العربية لإنهاء أعمال العنف، تمهيدا لعقد حوار وطني لحل الأزمة السياسية في البلاد.وقال بيان للجامعة إنه تمت الدعوة للاجتماع "في ضوء استمرار أعمال العنف وعدم قيام الحكومة السورية بتنفيذ "التزاماتها" التي وافقت عليها في خطة العمل العربية لحل الأزمة في سورية".وأضاف بيان الجامعة إن اللجنة الوزارية، التي تفاوضت على الاتفاق الذي وافقت عليه سورية الأربعاء الماضي، ستعقد اجتماعا تحضيريا يوم الجمعة. المصدر: وكالات

# جوبيه: لا شيء ينتظر من نظام بشار الاسد

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الأحد انه "لم يعد هناك شيء ينتظر" من نظام الرئيس السوري بشار الاسد. وقال جوبيه في تصريح لإذاعة أوروبا 1 "اعتقد شخصيا إننا لم نعد ننتظر شيئا من هذا النظام الذي رغم ما يعلن عنه من حين لآخر لن يجري إي برنامج إصلاحات".وأضاف الوزير الفرنسي "اتخذت مبادرات مختلفة لمحاولة دفع بشار الاسد إلى الحوار. وقد رأيتم آخرها: فقد وافق بشار الاسد على خطة الجامعة العربية وفي اليوم التالي ذبح أيضا عشرات الأشخاص في الشارع".وتنص الخطة العربية التي قدمت منذ أسبوع تقريبا على وقف العنف والإفراج عن الأشخاص الذين اعتقلوا في سياق قمع التظاهرات وسحب القوات من المدن والسماح بدخول المراقبين والإعلام الدولي تمهيدا لعقد مؤتمر حوار وطني بين دمشق وكافة أطياف المعارضة السورية.وقد أعلنت دمشق الأربعاء موافقتها على هذه المبادرة العربية لكن أعمال العنف، التي أوقعت حتى الان أكثر من ثلاثة آلاف قتيل حسب الأمم المتحدة، ما زالت مستمرة.وقال جوبيه إن "المعارضة أدركت انه لا يوجد مخرج. ومن ثم فان الأمر سيكون طويلا وصعبا. اشعر بالأسف العميق على ما يحدث والذي لا يشرف الأمم المتحدة".وأضاف "هناك إفلاس في مجلس الأمن" مذكرا بان فرنسا فرضت عقوبات قامت على الأثر بتشديدها.وتابع "لم نتبع في مجلس الأمن لان بعض الدول القوية عارضت ذلك. لكننا سنواصل".وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي فشل مجلس الأمن في تمرير مشروع قرار حول سوريا بسبب الفيتو الذي استخدمه الروس والصينيون.وأكد جوبيه إن "فرنسا لن تشارك أبدا في عملية عسكرية ما لم يكن هناك تفويض من الأمم المتحدة. ومع ذلك يبدو من الواضح اليوم انه لن يكون هناك تفويض من الأمم المتحدة" للقيام بتدخل في سوريا.وأضاف "نحن نتحدث مع المعارضة ونسعى إلى مساعدتها على تنظيم نفسها".ا ف ب

# حسب قائد الجيش السوري الحر : 15 ألف منشق بسوريا

قال العقيد السوري رياض الأسعد المنشق الذي يقود "الجيش السوري الحر" إن عدد العناصر المنشقة عن الجيش السوري يتراوح ما بين 10 آلاف و15 ألفا، من بينهم قوات خاصة وحرس جمهوري ومخابرات.ونفى الأسعد في تصريحات صحفية ما يتردد من أن المنشقين يتلقون دعما، واتهم نظام الرئيس بشار الأسد بـ"الكذب والتلفيق"، وقال "نحن حتى الآن لم نتلق أي دعم من أي مكان، حتى المعارضة لم تقدم لنا أي دعم".وعن مصدر السلاح، أشار الأسعد –الذي يتخذ من تركيا مقرا له- إلى أن المنشقين يحصلون على السلاح من الداخل بدعم من المواطنين، ويشترونه من عناصر من كافة الأجهزة الأمنية "لأنهم فاسدون ويبيعون أسلحتهم".وأكد أن تركيا لا تقدم أي دعم عسكري، "بل ما تقدمه لنا هو فقط دعم اللاجئين"، وأن "الجيش السوري الحر" لا يتلقى أي دعم من أي دولة سواء بشكل رسمي أو غير رسمي.وقال "نحن إن شاء الله قادرون على تنظيم صفوفنا بعزيمتنا ودعم الشعب لنا وفي المرحلة المقبلة سنقوم بتنظيم صفوفنا، ولدينا العزيمة والإرادة على إسقاط هذا النظام الفاسد المجرم".ووجه الأسعد رسالة للجامعة العربية يحذرها فيها مما وصفه بالنظام "الفاسد الكذاب"، ويقول إنه يريد فقط كسب الوقت، وإنه لا يمكن الوثوق به.وذكر الجامعة بأن الحشود العسكرية والقصف وإطلاق النار ما زالت مستمرة حتى بعد الموافقة السورية على المبادرة العربية التي تنص على وقف العنف بشكل فوري.وفي ما يتعلق بالتنسيق مع المجلس الوطني السوري، نفى الأسعد أي تنسيق مع رئيس المجلس برهان غليون، ولكنه أكد أن ثمة تنسيقا مع شخصيات أخرى في المجلس.وقال إن المجلس لم يفعل شيئا حتى الآن، مشيرا إلى الاستعداد للتعاون معه "إذا كان (المجلس) قادرا على دعم الثورة وتلبية مطالب الشعب السوري".وكان الأسعد قال في وقت سابق إن جيشه سيسعى إلى إسقاط النظام وحماية الثورة.

يشار إلى أن سوريا تشهد احتجاجات منذ مارس/شباط الماضي تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، وقد قتل فيها ما يزيد عن ثلاثة آلاف، بينهم 187 طفلا على الأقل، حسب تقديرات الأمم المتحدة.

# سوريا تلغي مزاداً لتصدير الوقود

قال متعاملون يوم الخميس إن شركة النفط السورية الحكومية "سترول" ألغت مزادا لبيع الوقود .وقال متعامل في منتجات النفط إن المزاد كان يتعلق بنحو 50 ألف طن من لقيم النفتا وانه كان يصدر بصفة شهرية.وقال متعامل مقره لندن "المزاد السوري ألغي. أنهم يحتفظون به ضمن أنواع البنزين المحلية." وأضاف "جرى إبلاغنا بألا نشتري."وطاقة تكرير النفط في سوريا ليست كافية لتلبية الطلب المحلي على الوقود رغم أنها تصدر منتجات معينة مثل النفتا.والمزاد الذي ألغي سيخفض أكثر إيرادات النفط في بلد يكافح بالفعل لمواجهة الحظر على مبيعات نفطه الخام وهي مصدر الجزء الأكبر من العملة الصعبة.وصعدت الحكومات الغربية العقوبات على سوريا في الأشهر الأخيرة وأصبحت شركة سترول الان على القائمة السوداء الأمريكية بينما حظر الاتحاد الأوروبي واردات النفط السورية.وقال متعاملون إن شركتي فيتول وترافيجورا اللتين تتعاملان في النفط كانتا تزودان سوريا حتى أغسطس آب بالوقود لكن الان حتى شركات النفط التي لم تتأثر مباشرة بالعقوبات بدأت تبتعد عن التعامل مع دمشق.وقال متعامل نشط في منتجات النفط مقره الشرق الأوسط "لم أعد أتعامل مع سوريا. العقوبات قاسية فيما يبدو لذلك توقفت عن التعامل." وأضاف "المشكلة هي العثور على بنك يقدم التمويل ومالك سفينة تذهب إلى هناك."وسوريا منتج صغير نسبيا للنفط الخام وهي لم تعد تبيع نفطها الخام في السوق العالمية بسبب العقوبات الدولية. ويبلغ الإنتاج السوري نحو 380 ألف برميل من النفط الخام يوميا.وقالت شركة تكرير النفط السويسرية بتروبلاس يوم الأربعاء أنها اضطرت إلى التحول إلى التعامل مع الخام العراقي بدلا من الخام السوري المصدر: رويترز

# بيان عاجل حول إعلان حمص 'مدينة منكوبة'

لليوم الخامس على التوالي يفرض النظام السوري حصاراً وحشياً على مدينة حمص الباسلة، مستهدفاً كسر إرادة أهلها، والبطش بشعبها الصامد الذي تجرأ عن بكرة أبيه على رفض سلطة النظام ووصايته، وأصر على المطالبة المشروعة بحقه في الحرية والكرامة.

إن ميليشيات النظام وقواته وأجهزة أمنه تقوم بالاستعانة بالشبيحة بفرض حصار خانق على مدينة حمص، حيث بدأت حلقاته تشتد عشية اعتراف النظام مرغماً بمبادرة الجامعة العربية، وقد حال ذلك دون إدخال المواد الطبية والتموينية لما يزيد عن مليوني نسمة، وأدى إلى منع الأسر والنساء والأطفال من المغادرة والانتقال إلى مناطق آمنة مع استخدام النظام للمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والطيران الحربي في قصف الأحياء السكنية المأهولة، ومنع وسائل الإعلام وممثلي المنظمات الدولية من الاطلاع على ما يجري ونقل الحقائق إلى الرأي العام.

وفي ظل المعلومات التي تؤكد قيام النظام بشن هجوم واسع النطاق ليلة الأحد/ الاثنين (6 – 11/7) على أحياء حمص من عدة مداخل، وحدوث عمليات قتل عشوائية تقوم بها ميليشيات النظام، وانتشار الجثث وعدم تمكن الأهالي من دفنها أو الوصول إلى المشافي بسبب القصف وعمليات القنص، فإن المجلس الوطني السوري يعلن للرأي العام العربي والعالمي:

"حمص مدينة منكوبة"

ويطالب على نحو مستعجل كلاً من الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية التابعة لها، ومنظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية وكافة الهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان بما يلي:

1. إدانة هجوم النظام السوري على مدينة حمص بأقوى العبارات ومطالبته بوقفه فوراً.
2. إعلان حمص مدينة منكوبة إنسانياً وإغاثياً وتطبيق التشريعات الدولية الخاصة بتقديم العون الطبي والإغاثي، وتحرك المنظمات على المستوى الدولي لوقف المجزرة التي ينفذها النظام.
3. توفير الحماية الدولية المطلوبة للمدنيين، وتأمين انتقالهم بعيداً عن المناطق التي تتعرض للقصف والتدمير، ومساعدتهم في إيجاد ملاذ آمن.
4. إرسال مراقبين عرب ودوليين بصفة فورية إلى مدينة حمص للإشراف على مراقبة الوضع الميداني ومنع النظام من الاستمرار في ارتكاب مجازره الوحشية.
5. توثيق الجرائم التي يرتكبها النظام ورفعها إلى محكمة الجنايات الدولية تمهيداً لمحاكمة المسؤولين عنها.

إن المجلس الوطني السوري إذ يعبر عن إدانته القصوى لممارسات النظام الدموية في حمص وباقي المدن السورية، فإنه يؤكد أن عزيمة شعبنا في قهر الاستبداد لن تلين، وسيواصل السوريون معركتهم في التصدي لنظام القتلة حتى يكتب لهم النصر ويحوزوا حريتهم وكرامتهم دون انتقاص.

2011 -11-7

المجلس الوطني السوري

المكتب التنفيذي

# خطاب الدكتور برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري للشعب بمناسبة العيد

أيها الشعب السوري العظيم أحدثكم اليوم وقد أهل علينا عيد الأضحى المبارك وبلدنا ترزح تحت نير سلطة ظالمة، حولت البلد عبر عقود إلى مملكة وراثية، امتهنت فيها كرامتنا وانتهكت حقوقنا، وأهدرت حرياتنا، وحولتنا إلى أزلام في سجن كبير. ثم ثرتم أيها الأبطال، وقدمتم الغالي والرخيص فداءً للحرية المنشودة، فلا يكاد يخلو بيت من فقدان أب، أو اغتصاب بنت، أو اعتقال شاب، أو تعد على أطفال. لقد أثارت شجاعتكم وتصميمكم وقدرتكم على التضحية إعجاب العالم أجمع، وزعزعت أركان الطغيان. ولم تكونوا في هذه المحنة وحدكم، فقد ألفت تضحياتكم بين قلوب السوريين في شرق البلاد وغربها، ووحدت عزيمتكم إخوانكم في المهاجر من أقصى الأرض إلى أقصاها، وأظهرت الدفين من مواهب وطاقات وإبداعات كل السوريين.

أيها الشعب السوري العظيم : لن تكون سورية بعد اليوم مزرعة لأحد، كما كانت لعقود طويلة، وإنما وطن الحرية والكرامة لجميع أبنائها. لن تكون بلد التمييز والظلم والإقصاء، بل وطنا واحدا لشعب سوري موحد، لا حديث فيه عن أكثرية وأقلية بل مواطنية ومساواة، لا يراعي في معاملته مع أبنائه أي اعتبار قومي أو مذهبي أو طائفي أو مناطقي، ولا اعتبار فيه إلا للكفاءة والإخلاص، والمقدرة على البذل والتضحية في سبيل المجموع. سيحمي دستور سورية الجديدة الأقليات، وسيرعى حقوقهم، وسينال فيها الكرد ما حرموا منه من حقوق وما عانوه من تمييز. ستفصل في سورية الجديدة السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية، ستحاسب فيها الحكومة المقصرة وستكون السلطة بيد الشعب يقرر من يحكمه عبر صناديق الاقتراع. ستكون سورية المستقبل دولة الحق والقانون، يتساوى فيها الجميع أمام القضاء المستقل، ويكون للجميع الحق ذاته في تشكيل المنظمات والأحزاب والجمعيات، والمشاركة في صنع القرار.

أيها الشعب السوري العظيم : في كل يوم يمر، وفي كل قطرة دم تسيل، نتقدم خطوة جديدة على طريق الحرية، ويغرق النظام المستبد في النفق المظلم الذي سيقوده إلى حتفه المحتم، كما قاد من سبقه من أنظمة الفساد والقهر. إن سنن الكون والتاريخ ثابتة، ومآلاتها لا تتغير، ونتعلم منها أن من يضرب شعبه ويعتقل شبابه ويستبيح أعراضه ويسرق بلده خائن، وأن مصيره - لا محالة - إلى السقوط والمحاكمة، وحكمه إلى زوال.

أيها الشعب السوري العظيم : إن المجلس الوطني السوري يخوض المعركة السياسية في الداخل والخارج معكم وباسمكم، هو مجلسكم، وهو وسيلتكم لإسماع صوتكم إلى العالم والدفاع عن قضيتكم، وأعضاؤه رفاقكم في معركة الحرية العظيمة. لقد شرفنا جميعاً، وأثلج صدورنا تأييدكم للمجلس الوطني، ودعمكم له، ونعدكم بألا نوفر جهداً ولا وقتاً في سبيل إسقاط هذا النظام المستبد. لن نفاوض على دماء الضحايا والشهداء، لن نساوم على آهات الثكالى وأنات المعتقلين، لن نقع في مطبات النظام ولن تنطلي عليّنا *حيله وألاعيبه. نحن في المجلس الوطني نؤمن بأن غاية النظام وراء أي مبادرة* أو تحرك هو كسب مزيد من الوقت لا أكثر، ولن ينفعه ذلك. إننا ندرك حجم المسؤولية الملقاة على عواتقنا، ونشعر بكل معاناتكم، لكن التحديات التي تواجهنا كبيرة وعظيمة، وأهمها بناء مؤسسة صلبة تكون قادرة على إدارة شؤون البلاد خلال المرحلة الانتقالية. وهذا لا يمكن أن يحصل كله في غضون أيام رغم التقدم السريع الذي نحرزه. لقد تقدمنا إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والأمم المتحدة، بطلب رسمي لحماية المدنيين في سورية عبر اتخاذ قرارات ملزمة بإرسال مراقبين دوليين. والخيارات أمام المجلس كثيرة ولا نستثني منها شيئاً.

أيها الشعب السوري العظيم : في هذا اليوم الفضيل نتوجه إلى جنودنا الأحرار، الذين رفضوا تنفيذ الأوامر الجائرة، وغامروا بأرواحهم وذويهم للدفاع عن إخوتهم وحماية مسيراتهم السلمية. نقول لهم إن السوريين لن ينسوا ما أظهرتموه من الروح الوطنية الحقة، والالتزام بالواجب وندعو الجيش السوري أن يحذو حذوكم في احترام قسمه في حماية الوطن والمواطنين ، لا حماية طغمة حاكمة، وألا يطيع المرؤوسون قادتهم في إطلاق النار على الشعب المسالم الأعزل، فليس من عذر لاحقاً لأي جندي بأنه كان يتبع الأوامر العسكرية. نتوجه إلى أبناء شعبنا الذين لا يزالون مترددين أو خائفين، لنطمئنهم ونقول لهم، إن هذه الثورة ثورتكم، وهي لكم مثلما هي لنا، أنتم أخوتنا، حرمة دمكم من حرمة دمنا ومصير أبنائكم ومستقبلهم من مصير أبنائنا ومستقبلنا.

أيها الشعب السوري العظيم : لن ينسى السوريون جميعاً من وقف مع ثورتهم وساعدهم وساندهم في نيل حريتهم، من الدول والمنظمات، ولن نتوانى في حشد الدعم والتأييد الدوليين لقضيتنا العادلة، رغم مواقف بعض الدول التي أثرت الإصغاء للنظام، والانسياق في الدفاع عنه. لقد سقط نظام الطغيان ولن تقوم له بعد اليوم قائمة. لكنه لا يزال يراهن مخطئاً على دفع البلاد نحو الفوضى والحرب الأهلية، وضماننا الوحيد في إفشال مخططه هو وحدة صفنا، وتعاضدنا، والاستمرار في طريقنا حتى النصر

أيها الشعب السوري العظيم : إن مستقبل سورية يُصنع اليوم، سورية الجديدة التي نتمناها، نطمح إليها ونعمل من أجلها، سورية الحرية لا سورية الاستعباد، سورية الكرامة لا سورية التمييز، سورية المحبة لا سورية الحقد، سورية الأخوة لا سورية الضغينة، سورية التقدم لا سورية التخلف. على عاتقنا جميعاً يقع اليوم واجب تحرير هذا البلد العظيم، وإنقاذه، وإعادة الحياة إليه، والوصول به إلى هذه الصورة البراقة المشرقة، وليس ذلك علينا ببعيد

الرحمة لشهداء الحرية والكرامة، والشفاء للجرحى والمصابين، والحرية للشباب المعتقلين

عاشت سورية حرة أبية، وعاش الشعب السوري العظيم سيداً وواحداً وكل عام وأنتم بخير

# مشروع البرنامج السياسي للمجلس الوطني السوري

بعد جهود متواصلة من قبل المعارضة السورية تأسس المجلس الوطني السوري استجابة للشعور بالحاجة لإطار سياسي يمثل العمل الثوري الجاري على الأرض منذ 15 آذار/مارس 2011 لإسقاط النظام ورموزه وأشخاصه، وذلك بعد أكثر من سبعة أشهر من اندلاع أحداث الثورة، حيث تم التوصل إلى صيغة توافقية لإنشاء المجلس وأعلن عنه في اسطنبول في 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2011.يشكل المجلس مؤسسة سياسية اعتبارية تمثل معظم القوى السياسية السورية المعارضة للنظام وقوى الحراك الثوري، ويعمل كمظلة وطنية عامة مؤقتة تعبر عن إرادة الشعب في الثورة والتغيير.

## يهدف المجلس إلى بناء دولة ديمقراطية مدنية تعددية وذلك عن طريق:

- إسقاط النظام القائم بكل رموزه- الحفاظ على الثورة السلمية وحمايتها وتطويرها
- توحيد جهود الحراك الثوري والمعارضة السياسية- كسب الرأي العام العربي والدولي على المستويين الشعبي والرسمي
- تركيز الجهد على دعم الثورة السلمية واستمرارها وتصعيدها باتجاه العصيان المدني.- العمل على تعبئة المجتمعين العربي والدولي لتعزيز الضغط على النظام بشتى أنواعه- تنويع وسائل الحراك الثوري من التظاهرات إلى الإضرابات وصولا إلى العصيان المدني.

العمل على تأمين الحماية الدولية للمدنيين ودعم آليات عربية ودولية مشتركة لتحقيقها وتأمين تنفيذها من خلال المؤسسات الأممية في أسرع وقت.

- التواصل مع التشكيلات المشاركة في الثورة كافة وتعبئة الحراك الشعبي، وضمها إلى إطار المجلس بكل الأشكال الممكنة.
- تعزيز التواصل وتشجيع المبادرات ونشاط الفئات المهنية ورجال الأعمال والمثقفين وغيرهم.
- الحفاظ على الإيجابية والمرونة مع كافة القوى السياسية المعارضة الموجودة خارج المجلس، والعمل على ضمها إليه في حال موافقتها على بيان تأسيسه ووثائقه، أو تنسيق الجهود معها في الحدّ الأدنى، ووضع الآليات اللازمة لذلك.
- إيلاء مسألة المكونات المجتمعية الاهتمام الذي تستحقه، من خلال طمأنتها بالبرامج والفكر والسياسة، وتكثيف التواصل مع شخصياتها وهيئاتها. مع التأكيد في الوقت نفسه على فكرة أن مشاركتها في عملية التغيير هي أفضل ضمان.
- السعي لدى الدول العربية والأجنبية للاعتراف بالمجلس الوطني السوري

## المرحلة الانتقالية:

- يتولى المجلس الوطني مع المؤسسة العسكرية تسيير المرحلة الانتقالية وضمان أمن البلاد ووحدتها حال سقوط النظام.
- يشكل المجلس حكومة انتقالية لإدارة شؤون البلاد.
- يدعو المجلس إلى مؤتمر وطني جامع تحت عنوان التغيير الديمقراطي، لوضع برنامج وملامح المرحلة الانتقالية مع ممثلي المجتمع السوري بكل أطيافه و بمن لم تتلطخ أيديهم بدماء الشعب أو بنهب ثروة الوطن من أهل النظام.
- تتكفل الحكومة الانتقالية بتوفير المناخ المناسب لعملية تنظيم الحياة السياسية في البلاد، وتوفير الشروط التي من شأنها إزدهار المجتمع المدني عبر هيئاته المختلفة بما في ذلك النقابات الحرة.
- تنظم الحكومة المؤقتة خلال سنة كحد أقصى انتخابات حرة بمراقبة عربية ودولية لانتخاب جمعية تأسيسية مهمتها وضع دستور جديد للبلاد يتم إقراره بعد طرحه على الشعب عبر استفتاء عام.
- تجرى الانتخابات النيابية الحرة في مدة أقصاها 6 أشهر وفقاً للدستور الجديد.
- يعمل المجلس من الآن على تجسيد ما طرحه بيانه التأسيسي حول الحفاظ على مؤسسات الدولة وخصوصاً مؤسسة الجيش.. وأيضاً خلال المرحلة الانتقالية، فهي كلها ملك للشعب بعد أن عمل النظام الاستبدادي على التعدّي عليها واغتصابها. ولا يتعارض هذا مع إنهاء مظاهر الشمولية أينما تجلّت.
- الإفراج عن المعتقلين والتحقيق بمصير المفقودين وعودة المنفيين واللاجئين وتعويض أسر الشهداء والمنكوبين وسائر المتضررين.
- تشكيل هيئة قضائية مستقلة مهمتها تلقي الشكاوي من المواطنين والتحقيق في الجرائم المرتكبة بحق الشعب ومعاقبة المذنبين.
- تشكيل هيئة مصالحة وطنية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني وحقوق الانسان والمتطوعين من أجل إزالة رواسب مرحلة الاستبداد والإفساد.
- تجريم كل أشكال الاضطهاد والاقصاء والقهر والتمييز على أساس قومي أو طائفي أو بين الجنسين.

## سورية الجديدة – مبادئ عامة

- سورية الجديدة دولة ديمقراطية مدنية تعددية، نظامها جمهوري برلماني، السيادة فيها للشعب، ويقوم على مبدأ المواطنة المتساوية وفصل السلطات وتداول السلطة وسيادة القانون وحماية الأقليات وضمان حقوقهم.
- وهي تضمن لمواطنيها ما ورد في الشرائع الدولية من حقوق الإنسان، والحريات الأساسية في الاعتقاد والرأي والتعبير والاجتماع والإعلام وغيرها، كما يكون جميع مواطنيها متساوين في الحقوق والواجبات دون أي تمييز على أساس القومية أو الدين أو الجنس.
- تلتزم الحكومة بخطط طموحة للتنمية الاقتصادية والبشرية
- تلتزم سورية الجديدة بمكافحة الفقر وإيلاء الاهتمام بالمناطق المحرومة وتعتبر تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين واجباً وطنياً
- تحقيق العدالة في توزيع الثروة الوطنية، بحيث تكون الموارد الوطنية ملكاً للسوريين جميعاً في إطار حكم رشيد، وتوجيه ثمار التنمية نحو رفع مقدرات ومستوى حياة جميع شرائحهم ومناطقهم وفي مقدمتها الأكثر حرماناً.
- تلتزم سورية الجديدة بالقضاء على الأميّة وتوفير المعرفة والمعلومات الصحيحة لعموم السكان.
- تشكل سورية الجديدة بنظامها المدني الديمقراطي ودستورها أفضل ضمانة لكافة فئات الشعب السوري القومية والدينية والطائفية.
- يكفل الدستور الحقوق القومية للشعب الكردي وحل المسألة الكردية حلاً ديمقراطياً عادلاً في إطار وحدة سورية أرضاً وشعباً مع ممارسة حقوق وواجبات المواطنة المتساوية بين جميع المواطنين.
- يكفل الدستور الحقوق القومية للشعب الآشوري السرياني وحل القضية الآشورية السريانية حلاً ديمقراطياً عادلاً في إطار وحدة سورية أرضاً وشعباً مع ممارسة حقوق وواجبات المواطنة المتساوية بين جميع المواطنين.
- تضمن سورية الجديدة للمرأة حقوقها الكاملة بما في ذلك ضمان مشاركتها الفعالة في الحياة السياسية وكافة القطاعات الاخرى
- إن سورية الجديدة ستكون دولة إيجابية وعامل استقرار حقيقي في محيطها العربي والإقليمي وعلى المستوى الدولي،
- ستعمل سوريا الجديدة على استعادة سيادتها في الجولان المحتل بالاستناد إلى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.
- سوريا الجديدة ستدعم الحقوق الكاملة والمشروعة للشعب الفلسطيني
- ستعمل سوريا الجديدة على تعزيز التضامن العربي والتعاون الاقليمي وستبني علاقاتها مع الدول على اساس الاحترام المتبادل و المصالح الوطنية

الرحمة لشهدائنا والشفاء لجرحانا والعزيمة لشبابنا وشاباتنا .. وعاشت سورية حرة كريمة أبية

المجلس الوطني السوري - الأمانة العامة - 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2011

# رؤية اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا السياسية للحل في ســـوريا

تشهد سوريا منذ الخامس عشر من آذار المنصرم ثورة شعبية سلمية، في مواجهة القمع والاستبداد والطغيان الذي يمارسه النظام السوري منذ عقود، هذه الثورة العفوية التي انفجرت نتيجة تراكم العوامل الموضوعية ونضوج العوامل الذاتية وتوافر شروط الثورة الشعبية بكل معانيها، لم يكن قيامها بقرار من أي حزب أو كيان سياسي، بل فاجأت السلطة والمعارضة الكلاسيكية معاً، فوقفت السلطة في وجهها بآلتها العسكرية والأمنية والمليشياوية، بينما ترددت أحزاب المعارضة الكلاسيكية وكثير من الشخصيات المعارضة المستقلة في البداية ثم توزعت مواقفها ما بين متفرج على ما يحدث أو داعم سياسي للثورة أو داعم فعلي لها. وما المظاهرات التي تعم المدن السورية إلا تعبير عن إرادة التغيير في سوريا من خلال إنهاء النظام الاستبدادي الشمولي العنصري والتأسيس لنظام ديمقراطي تعددي برلماني تتوافق عليه المكونات الوطنية السورية عبر عقد اجتماعي جديد يكون أساساً لدولة مدنية. ونحن في اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا، وانطلاقاً من انتمائنا القومي الكوردي الذي لا يتناقض مع انتمائنا الوطني السوري، بل هما انتماءان متكاملان نعتز بهما ونحترم الانتماءات القومية لمكونات المجتمع السوري كافة، فإننا نرى أن الحالة الراهنة التي يمر بها وطننا سوريا تتطلب منا الوقوف على ما يساهم في تجاوزها بأخف الأضرار لبلوغ التغيير الديمقراطي وبناء دولة مدنية تحترم التعددية السياسية والقومية. وعلى هذا الأساس فإننا نرى الآتي:

أولاً: لحل الأزمة الراهنة:

1. استمرار المظاهرات السلمية التي تعبر عن آراء وطموحات الشعب وتفعيل مشاركة جميع شرائح وفعاليات المجتمع بالانضمام إلى الثورة السورية.
2. الإفراج عن جميع السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي والضمير ومعتقلي ثورة الشعب السوري وكشف مصير المفقودين.
3. السماح لجميع وسائل الإعلام بالدخول إلى سوريا لضمان تغطيةٍ إعلاميةٍ محايدة للثورة الشعبية في سوريا وتوثيقِها.
4. وقوف الجيش إلى جانب الشعب وحمايته وتحمل مسؤولياته الوطنية، ووقف القتل والتنكيل ودكِّ المدن والقرى، والكف عن الاعتقالات التعسفية التي تشنها أجهزة النظام القمعية بمختلف مسمياتها على أبناء بلدنا العزل.
5. تنحي كافة المسؤولين المتورطين بأعمال القتل والتدمير التي تمارس ضد الشعب السوري ، في جميع مؤسسات الدولة تمهيداً لتقديمهم إلى محاكمات عادلة . والانتقال السلمي والآمن للسلطة.
6. حل الأجهزة الأمنية وإعادة تشكيلها من العناصر الذين لم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين، ولم تتلوث بنهب أموال السوريين بحيث تختصر في جهازين أحدهما يخص أمن الجيش والقوات المسلحة والآخر يخص أمن الوطن .
7. تقديم عناصر الأجهزة الأمنية ممن مارسوا العنف مع السوريين، وكذلك تقديم عملائها وميليشيات الشبيحة وكل من ساهم في قتل السوريين بمن فيهم من حرضوا على ذلك من خلال القنوات الإعلامية، إلى محاكمات علنية عادلة .

ثانيا: في مرحلة إعادة بناء الدولة :

1. عقد مؤتمر وطني شامل يضم مكونات الشعب السوري كافة، وتمثَّل فيه الفئات الشبابية إلى جانب القوى السياسية الوطنية من أجل الانتقال إلى دولة مدنية ذات نظام ديمقراطي تعددي برلماني، وينبثق عن المؤتمر لجنة تأسيسية لصياغة دستور انتقالي مؤقت للبلاد يراعي تنوع الطيف الوطني على أساس الشراكة الحقيقية، وأن ينبثق عن هذا المؤتمر مجلس سياسي مرحلي للانتقال بالبلاد إلى النظام المنشود، وإجراء انتخابات برلمانية حرة ونزيهة لانتخاب مجلس تأسيسي تمهيداً لوضع دستور جديد للدولة.
2. التأكيد على مبدأ فصل السلطات وسيادة القانون، وتطهير الأجهزة المطبّقة للقانون وظائف الدولة من الفساد والفاسدين .
3. التأكيد على مبدأ فصل الدين عن الدولة .
4. حق المرأة في المشاركة الفعالة في بناء المجتمع على مختلف الصعد وفق معايير ديمقراطية عصرية، وإلغاء جميع القوانين التي تحد من تلك المشاركة.
5. التوزيع العادل للثروات بما يؤدي إلى التنمية المتوازنة والشاملة مع الأخذ بعين الاعتبار المناطق المحرومة تاريخياً.
6. الاعتراف بمختلف الثقافات واللغات في سوريا بناء على مبدأ التعدد الثقافي واللغوي.
7. إلغاء جميع القوانين والإجراءات العنصرية التي تتعارض مع القيم الإنسانية والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان التي نصت عليها المواثيق والمعاهدات الدولية، وتعويض المتضررين من السياسات الشوفينية للنظام البعثي، ورَدّ الحقوق إلى أصحابها.
8. ضمان الإنصاف التام لسائر المكونات الوطنية، من مختلف النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والاعتراف بالغبن الحاصل بحقها، ومنحها الفرص الكاملة لإنعاش ثقافتها وتفعيل مساهمتها في مختلف أوجه الحياة في البلاد.
9. العمل من أجل إحلال السلام في المنطقة والتمسك بالأراضي السورية المحتلة بما يضمن عودتها للحاضنة السورية وفق قرارات الشرعية الدولية.
10. تأكيد التزام الدولة التام بجميع المعاهدات والمواثيق الدولية المصادق عليها سورياً.
11. سوريا دولة ذات نظام جمهوري، تتألف من مكونات متمايزة قومياً وأثبتت ولاءها للوطن السوري الواحد، لذلك تجب إعادة الاسم السابق المتداول في فترة ما بعد الاستقلال للدولة (الجمهورية السورية) وذلك تأكيداً على أن سوريا للجميع. وتعميم هذه التسمية على كل مؤسسات الدولة، وسن قانون ينظم عَلَم سوريا وشعارها ونشيدها الوطني بما لا يفضل مكوناً وطنياً سورياً على آخر.
12. القضية الكوردية في سوريا هي قضية أرض وشعب يعيش على أرضه التاريخية وهي قضية وطنية بامتياز، وعدم حلها ديمقراطياً يعدُّ مظهراً من مظاهر استمرار الأزمة السورية راهناً ومستقبلاً كما كان في الماضي، بل إن ذلك كفيل بإطالة أمد هذه الأزمة وإعادة إفرازها بأشكال أخرى قد تكون أكثر خطورة، وهو ما يستوجب حل هذه القضية حلاً ديمقراطيا ضمن إطار وحدة البلاد وفق ما يلي :

أ- الشعب الكوردي مكون أساسي وأصيل في سوريا، وإقرار ذلك دستورياً بصفته قومية أساسية وشريكاً إلى جانب غيره من المكونات في البلاد، وتوفير جميع الاستحقاقات القانونية المترتبة على ذلك من حقوق سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

ب- اعتبار اللغة الكوردية لغة رسمية في البلاد إلى جانب اللغة العربية.

ت- إلغاء جميع المشاريع الاستثنائية العنصرية المطبقة بحق الشعب الكوردي، وإزالة آثارها وتعويض المتضررين منها

ث- إعادة الأوضاع الديمغرافية إلى طبيعتها السابقة في المناطق الكوردية، وإجراء إحصاء سكاني جديد لمعرفة النسبة الحقيقية للمكون الكوردي في البلاد عامة ، وذلك وفق جدول زمني لا تتجاوز مدته ستة أشهر.

ج- يحدد شكل إدارة المناطق ذات الأغلبية الكوردية داخل حدود الدولة السورية وفق استفتاء شعبي، يختار سكان هذه المناطق الشكل الإداري الذي يرونه مناسباً لمناطقهم وشكل الرابطة التي تجمعهم مع مركز الدولة. ويتم تأكيد شراكة هذه المناطق في السلطة والثروة وفق نتائج الإحصاء الجديد.

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

29 آب 2011

# روانكه:الثورة السورية من جمعة "الحظر الجوي" إلى جمعة "الله أكبر"

لازال النظام الأمني السوري يمارس نهجه القمعي العنيف في مواجهة الاحتجاجات السلمية للمواطنين، ويوماً بعد يوم تتسع دائرة العنف المفرط بحق المدنيين العزل، ولازالت الأجهزة الأمنية، وفرق الموت من شبيحة النظام والجيش يدكون المدن والبلدات في مختلف المحافظات السورية، لحصد أرواح المواطنين، في حين أن الاعتقالات التعسفية تطال الكثيرين، سواء أثناء التظاهرات الاحتجاجية أو أثناء المداهمات التي تقوم بها هذه الأجهزة للبيوت، والقيام بالاعتقالات التعسفية بشكل مهين للكرامة الإنسانية، والقانون، وحقوق الإنسان.

---------- الضحايا القتلى ----------

------ درعـــــا ------

- بصرى الحرير: أحمد سليم طرشان الحريري
- الحراك: صلاح السلامات
- المزيريب: صالح الزوباني
- انخل: سلامة محمد خير الرشدان الصبح
- نوى: وليد الخبي

------ ريف دمشق ------

- الزبداني: يحيى حسين رحمة
- سقبا: عبد المعين محمود السعيد
- كفر بطنا: خالد وهبة
- عربين: سامر محمد نصيص
- دوما:ماهر بوابيجي
- حرستا: محمد منصور شقلم - محمود حسين الحلبي
- كناكر: باسم الحوري - حاتم الحوري - زياد النجار - عبدو موسى زينة - عدنان صياح الحوري - عمار خميس - ناصر عيسى - هاني يحيى زينة

------ دمشـــق ------

نسرين محمد حسون

------ حمـــص ------

جاسم هلال - محمد فيزو - وليد الأبرش

- تلبيسة: فاطمة عبدو الضيخ
- باب الدريب: سمير محمد كشكش - محمد صالح عبد القادر
- باب السباع: توفيق المصري - سامر طلال حشمة - ماجد جبولي
- حي الشماس:سمير العبدو - عزام زقريط
- بابا عمرو: إبراهيم الغنطاوي - إيناس الصواف - خالد خليفة الحميدان - زيد إبراهيم الخال - عبد الكريم الدرويش - عبد الوكيل البويضاني - عمار العمر - محمد برهان الشعار - محمد الحمد - محمد المسلماني - محمود جنيد - ناصر الحموي - نافذ بكار - يحيى محمد الحمد
- البياضة: ابراهيم محمد القرش - أحمد حسين حمدان - محمد توفيق المصري المقلد - وليد الأطرش
- الوعر: محمد حسين الجملي
- الخالدية: أحمد حداد - محمد جمال الحوري زاده - محمد خير شمالية - محمد قنباز
- كرم الشامي: أنس النجار
- كرم الزيتون: سامي إحسان نصر- سمير محمد كشكش -- ناديا دعبول
- حي الخضر: الكابتن عدنان القبجي/ لاعب ومدرب الكرامة السابق بكرة اليد
- العزيزة: حسين الجملة - علي الجملة - محمد حسين العلي - نواف الجملة
- جبورين: هاني عيد/ مساعد مهندس
- الحولة: أحمد خلدون الحسن - أسامة محمد العكش - ثائر معن - خالد حسام القاسم - شلال العبدالله - قرة موسى - محمود محمد الجاسم - مفلج جاسم القاسم - ملهم أمين الخضر - وسيم مشتان
- الغنطو: عبد الحكيم عبد الباسط رابعة
- الغوطة: سري القاسم
- وادي السايح: محمد محمود النمور
- القصير: قتيبة رياض شمس الدين
- تلكلخ: محمد الأردني
- تل الشور: رامز الإبراهيم - زكريا الإبراهيم- إبراهيم الإبراهيم
- جب الجندلي: عبد الله عبد الرؤوف نوري - فضلي العموري - ملهم شلار - نور الدين العطار -
- دير بعلبة: أنور محمد سناني - إيمان محمد الدهام - حميد علي العدلان/ صيدلاني - خالد الأحمد الخالدي - خالد حسين الياسين - محمد الطالب - محمد مسلماني - محمود قاسم النمر
- جب عباس: أحمد عساف - اليان درويش - أنور عبد الله - حسن الجدي - حسن عبود - سليمان إبراهيم - علاء الصالح - علي أحمد إبراهيم - محمود يوسف الصالح - ياسين الشامي

------ حمـــاه ------

محمد زهير تقي

- الغاب: رغد محمد المواس - سميحة حكمت ضاوي
- كرناز: غزوان العيسى- لورنس الاحمد
- مصياف: محمد بشار الفرق
- كفر نبودة: حسن يوسف الحسن- شادي جمعة الحسن - حسين الطنوس - محمود محمد قميرو

------ ادلـــــب ------

خالد عبيد

- مرعيان: عزام صواف
- كفر عيم: حسين علي الاحمد
- جبل الزاوية: حمدو غسان الحمدو
- معرة النعمان: حسين الاسماعيل/ صيدلاني - محمد حاج مخلوف
- الهبيط: حسن العثمان

------ الرقـــــة ------

يحيى خالد الحو

------ دير الزور ------

الميادين:حسام خالد الشاكر - محمود علي قسوم

----- الحســـكة ------

- قامشلو: سلمان عكو/ ناشط كوردي، سقط اثر إصابته بطلقة رصاصة في الرأس في مدينة الكسوة بريف دمشق أثناء مشاركته في تظاهرة يوم السبت 2011\10\29

.-------- الضحايا القتلى من الشرطة والجيش ----------

- حمص: أحمد ناصر عنجاري/ مجند - أمير عبد الكريم رمضان/ ملازم أول شرطة – حسام عثمان/ شرطي - ربيع خلف سليمان/ شرطي - محمد السيد/ شرطي
- اللاذقية: مالك أحمد قاسم/ عقيد - مهدي إبراهيم زيني/ مقدم
- دمشق: داني أنيس حمصي/ مساعد
- ادلب: رامي جمعة الصفورية/ رقيب
- القسطل- ادلب: زياد سعد
- الرقة: خلف محمد أحمد/ مجند
- درعا: أحمد سليمان السلامة الطرشان/ مجند
- حلب: أحمد محمد درغام/ شرطي مجند - محمد عطا الله فاقي/ شرطي مجند
- الأتارب- حلب: حسام أحمد طه سمسوم/ مجند
- حماه: إسماعيل محمد الحموي/ رقيب - حسن محمد العباس/ رقيب - فاطر أحمد محمد/ مساعد
- كفر نبودة -حماه: المجند زياد القساطل – المجند حسن الحسن
- دير الزور : عبد الوهاب هلال الحسين/ مجند

---------- الضحايا الجرحى -------

---

- حمص: محمد رقيب شمس الدين
- مرعيان- ادلب: عمار صواف
- البشيرية - ادلب: خليل رشواني- صالح رشواني
- البوكمال: حمزه صالح الأحمد

---------- الاعتقالات التعسفية ----

------

------ دير الزور ------

- القورية: أسعد علي الجقيني - دحام دندل عبيد الدرويش - حمود عياش الشاكر - عبد الوهاب عبد الرزاق اللاحج

------ الرقـــــة ------

سليمان الحامد/ سنة أولى حقوق- عمار مكري الهويد/ طالب - مرزوق الحمود/ محامي - مصطفى الرمو/ فنان تشكيلي -

------ حلـــــب ------

حسن غنام/ طبيب أخصائي جراحة بولية

- الباب: وليد مصطفى العثمان/ مهندس
- تل رفعت: محمد علي مريميني-محمود علي مريميني-أحمد علي مريميني-محمود محمد منغاني- محمد محمود ديمان- محمود محمد

علي دروبي - غسان جمعة فيزو - غياث جمعة فيزو - محمد جمعة فيزو - محمد جندي - محمد سخطة - هشام جندي - ياسر الشغري - يوسف كيال –

- جبلة: أمجد حجوز - أيمن مورللي - حسام صباغ - رشاد بربور - عماد قاسم - مازن مورللي - محمد برهان داوود - محمد قوجا

------ ادلـــــب ------

- تفتناز: احمد شلي - أحمد الشيخ أسعد رحال
- سرجة:خالد وليد الصطوف - محمد بن موسى السطوف
- سرمين:عبد الحميد عبد الرزاق
- الهبيط: إبراهيم عواد - الشيخ عبد المجيد جوهر - علي احمد عنكير
- معرة حرمة: إبراهيم الحمادي - عبد القادر الطويل
- البارة: احمد عبد الحميد حميدي - إسماعيل موسى الأماني - محمد مصطفى العثمان - مصطفى محمد العثمان

------ حمـــــاه ------

أبو صطيف معروف- أمير صالحة - حسام هنو- حسان اللغباني - شدهان الخاني – عبدالغني الحلبي- عبدالكريم الحلبي - فهد الكبب - لؤي كزكز - محسن هنو- مظفر فؤاد المكسور/ طالب في العهد الهندسي - وائل كزكز

- السلمية:هايل سعيد-قسم محفوض - أمجد حسن طنجور
- حيالين:الشيخ عمار خالد المنصور إمام المسجد الكبير
- قمحانة: عمر عبد الله سودين
- حي الاربعين: برهان لطفي - عرفان لطفي - محمد لطفي
- التريمسة: أمجد محمد المحمد
- قلعة المضيق:خليل الدرويش-أحمد عبد الكريم-عبد الكريم الشريف-خليل الدرويش-عبد الكريم الصطوف-سامر خير الله-فريد خير الله - موسى خير الله

------ حمـــص ------

- دير بعلبة: حميد علي العدلان

----- طرطوس ------

- بانياس: أنس جركس - انس يوسف - بشار جركس - توفيق محمد - حمزة حليس - زياد عجيل - سامح درباك - سلمى حمد- سليم كنداوي - ضياء حبيب - ضياء الشغري - طالب صهيوني - عبد الله صباغ - عبد الهادي حبيشي - عامر صهيوني - علي البياسي - عماد عرنوق - عمر خالد صفية - عمر درباك - عمر الشيخة - عمر ياسين - مجد صهيوني - محمد جلول - محمد السبع - محمد عبيد- منذر رسلان - نوار هدلا - ياسر عثمان

------ ريف دمشق ------

- عرطوز: علي الماريديني
- داريا: سارية الناموس
- دير مقرن: محمود عودة
- كفر بطنا: لؤي شاكر - وسام شاكر
- التل: إدريس احمد طعمة - أنس كنينة - هشام عبد ربه - نذير كنينة
- الزبداني: براء غانم - فراس طه صالح - وائل علاء الدين - ياسر عمار-
- المعضمية: أحمد جمال الهواري - احمد قزاح - تمام زكريا منصور - حمزة تيسير الخطيب - خليل محمد خليل - خليل المراني- راجح النتوف - عبد الحكيم كتكوت - عبد القادر صوان - عمار محمد خليل - محمد شريدي - محمود احمد الهواري - محمود نعمان معتوق - هشام ادريس

· عربين: عبد الرحمن عطايا- عبدالوهاب أبو يحيى/ دكتور عصبية - كاسم الجمل - ياسين أبو يحيى/ دكتور جراحة عامة - يحيى أبو يحيى/ دكتور أطفال
· سقبا: حسام عبد العال - خالد الحلاق - علاء خير الأنام - علي صادق - عقبة نور الدين - عمار عثمان عبيد- محمد نور عثمان - مهند خالد الحلاق
· دوما: توفيق نجيمي - حسين مكية - حمود جوهر بكرية - حيدر حسن - راشد برغلة - عبد الكريم الصيني - علي دياب بكرية - عيد دياب - فارس سعيد طفور - ماجد عدس – ماهر محمد أكرم البوابيجي - محمد الكلس
· حرستا: بلال عبدو العباس - تيسير حبق - حسان أحمد العباس - خليل ديب - سامر العص - عبد العزيز الشيخ درويش - عثمان عمر العلبي - عدنان ديب - علي حسن العباس - عمر العص - مأمون عبدو العباس - محمد أحمد العباس - محمد يحيى - محمود محمد الغلاييني - محمود قدادو - مصعب عبدو العباس - منذر العص حسن
· زملكا: احمد إدريس - أحمد علي الغوش - أسامة البغدادي- إسماعيل حسن - أمين كبارة - أيمن باكير - بسام أبو صوف - بشار اللحام - توفيق الدحلا - خليل الدحلا - راتب الخطيب - راتب نوح - رامي العش - رائد نزهة - زهير موسى - صالح زين الدين- طارق إدريس - طلال نوح - عامر شمس - عبد الفتاح نوح - عبد الكريم عيد - كريم صوار - عمر بركات - فهد موسى - محمد درغام غزال - محمد رسلان - محمد الشيخ - محمد العربيني - محمد نوح - محروس الخطيب - مصطفى معز - وليد كبارة

------ دمشــق ------

أحمد فاضل أبو زيد / طالب معهد إدارة أعمال - الأستاذة أسماء الساسة/ محامية - ملهم الشيخ علي - منال الجنابي - منتصر الجندي - ناصر شرف/ مدير جمعية الأيتام في غباغب - وسام أبو فخر

· الصحافية السورية لينا صالح الابراهيم، تعرضت للاختفاء القسري في مدينة دمشق، وإلى الآن ما زال مصيرها مجهولا... فقد انقطعت أخبارها بعد أن غادرت منزلها الكائن في ضاحية حرستا بريف دمشق صباح الثلاثاء 2011/10/25 ... يذكر أن الصحفية لينا من مواليد 1980، وهي خريجة قسم الأدب الانكليزي في جامعة دمشق، وتعمل موظفة في جريدة «تشرين» الحكومية منذ العام 2005، كما أنها عملت سابقا في جريدتين تصدران باللغة الانكليزية، وهما: سيريا تودايز، وسيريا تايمز.
· الميدان: أحمد ناجي - عبد الله حسن شامية
· القابون: برهان الهبول - رامي الهبول - علاء الهبول - مشهور رمضان

------ السويــداء ------

باسل الجبر/ طالب في كلية التربية

------ درعـــا ------

عاطف المقبل 15 عاما - عبادة عبد الحكيم الخطيب
· خربة غزالة: رياض عبدالله أبونقطة - عبدالله صلاح الحاج علي - عيسى حسان صلاح الحاج علي
· اليادودة: عزت نصر الزعبي- معاذ الزوباني- ياسر الزعبي
· الحراك: عمرجمال بلوط/ طالب بجامعة الحراك
· السهوة: محمود عبد الكريم حامد ابو عبدو العمر 45 عاما - محمد حسن العيسى ابو حاتم العمر
· المز يربب: عبدالله عوض غزاوي - احمد محمد المصري - فياض برقاوي - خالد النابلسي
· عدوان: إبراهيم جمال الفضيل - محيي الدين الزعبي
· الغرية الشرقية: موفق محمود العتيلي - عبدالكريم الزعبي 14 عام - محمد العايد - محمد جبر الزعبي- جبر الزعبي - رزق طالب الزعبي- كمال احمد الرفاعي- احمد كامل الرفاعي
· جاسم: أحمد خير الهوارنة - أحمد عدنان الجباوي - أحمد ناصر جباوي - حسام الهوارنة - عفيف الأعطر - فراس الخطيب/ صيدلي - محمد ناصر جباوي - ياسر يوسف المحاسنة
· نمر: بلال عمر كوشان - عبد الرحمن عمر كوشان - عبد الكريم أحمد كوشان-هيثم عبد الكريم كوشان- ياسر محمد البكري- أحمد رزق النصار- عبدالحكيم أحمد كوشان- أحمد عبد الحكيم كوشان

---------- محاكمات ----------

· بتاريخ 2011/10/30 عقدت محكمة صلح الجزاء في قامشلو جلسة للنظر بالدعوى رقم أساس ( 2649) لعام 2011 لمحاكمة كلا من: محمد حجاب يعرب – سيبان حسين أوسي، بجرم التظاهر بدون ترخيص، وتم تأجيل المحاكمة ليوم 2011/11/21 لعدم اكتمال الخصومة.
· بتاريخ 2011/10/31 عقد مجلس فرع نقابة المحامين في الحسكة (بصفته التأديبية)، جلسات محاكمة كانت مخصصة لتقديم الدفاع عن كل من المحامين:

1. الأستاذ مصطفى أوسو رئيس مجلس أمناء المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية ( DAD )، بالدعوى المسلكية رقم أساس (14) لعام 2011 التي تم تحريكها بموجب القرار الصادر عن رئيس مجلس فرع نقابة المحامين بالحسكة بتاريخ 2011/8/23، على خلفية اتصاله بقناة الجزيرة الفضائية، وتلفظه بعبارات حول عدم شرعية رئيس الجمهورية، وعبارات أخرى من شأنها النيل من سيادة الدولة وهيبتها، وعدم تقييده بمبادئ قانون تنظيم مهنة المحاماة، والتظاهر والخروج عن أهداف ومبادئ نقابة المحامين والواجبات المفروضة عليه، كما جاء في القرار المذكور.
2. الأستاذ فيصل بدر الناطق الرسمي باسم لجنة محامو سوريا من اجل الحرية، بالدعوى المسلكية رقم أساس ( 13) لعام 2011 المقامة عليه بناء على كتاب نقيب المحامين على خلفية اتصاله بقناة العربية صبيحة يوم الاعتصام الذي دعت إليه لجنة محامو سورية من أجل الحرية بتاريخ 2011/8/23 في جميع نقابات المحامين في سوريا، وقد اعتبر نقيب المحامين في سوريا في كتابه المذكور أن جواب الأستاذ فيصل بدر في التحقيق الذي جرى معه بذات اليوم يشكل مخالفات قانونية، وهي ضرب للقانون بعرض الحائط، ولا سيما أحكام القانون ( 30) لعام 2011 الناظم لمهنة المحاماة والنظام الداخلي للنقابة.
3. الأستاذ فاضل السليم بالدعوى المسلكية رقم أساس ( 11) لعام 2011 التي تم تحريكها بموجب قرار مجلس فرع نقابة المحامين بالحسكة تاريخ 2011/4/19، وذلك على خلفية مشاركته في المظاهرات السلمية فقط. هذا وقد حضر إلى بهو قاعة جلسات المحاكمات عدد كبير من المحامين أعضاء هيئة الدفاع، وعدد من الناشطين الحقوقيين والسياسيين، وبالمحاكمة الجارية استمهل كلا من المحامي الأستاذ مصطفى أوسو والمحامي الأستاذ فيصل بدر للدفاع، وقدم المحامي الأستاذ مصطفى أوسو الوكيل القانوني عن المحامي الأستاذ فاضل السليم مذكرة خطية مؤلفة من صفحتين، طالب فيها بإعلان عدم مسؤولية من المخالفات المسندة إليه وحفظ الدعوى المسلكية المقامة عليه، حيث قرر مجلس فرع النقابة إمهالهم المحامي الأستاذ مصطفى أوسو والمحامي الأستاذ فيصل بدر للدفاع ورفع أوراق دعوى المحامي الأستاذ فاضل السليم للتدقيق وتعليق جلسة المحاكمة ليوم 2011/11/30.

· بتاريخ 2011/10/31 عقدت محكمة صلح الجزاء في قامشلو جلسة للنظر بالدعوى رقم أساس ( 2271) لعام 2011 لمحاكمة كلا من: أكرم محمد عبدي – خالد بدر الدين إبراهيم – نايف جمعة حسن – دلشاد عبد الرزاق عبدي – سردار حسن قرني – عبد الرحمن أحمد حسين – عبد الله عثمان حسين – عثمان ويس سليمان – كانيوار جمعة خليل – محمد يوسف العلي – معتز محمد خليل ملا حمزة – نضال محمد زكي عرب ، بجرم التظاهر بدون ترخيص وفق أحكام المادة /335 - 336/ من قانون العقوبات السوري العام. وقد أصدرت المحكمة القرار رقم ( 2512 ) والقاضي من حيث النتيجة ببراءة المدعى عليهم جميعاً.
· بتاريخ 2011/10/31 عقدت محكمة بداية الجزاء في قامشلو جلسة للنظر بالدعوى رقم أساس ( 778) لعام 2011 لمحاكمة كلا من: آلان إبراهيم – حسن إبراهيم حاجي – حسن أحمد عبد الرزاق – عادل عز الدين خلف – عبد السلام إبراهيم حاجي (سيامند إبراهيم) – عبد السلام يوسف عثمان – فاطمة محمد محمود (نارين متيني) – فيصل أحمد عزام – محمد حفيظ موسى – محمد عبد الرحمن شبيب – محمد محمود الشافعي – مشعل نهايت التمو(رحمه الله)– ناديا محمد إبراهيم – نهى بهلوي، بجرم التظاهر بدون ترخيص وإثارة النعرات الطائفية والمذهبية، وتم تأجيل المحاكمة ليوم 2011/11/20 لعدم اكتمال الخصومة.
· بتاريخ 2011/11/1 عقدت محكمة صلح الجزاء في قامشلو جلسات للنظر بـ:

1. الدعوى رقم أساس (2651) لعام 2011 لمحاكمة محمد حفيظ حاج موسى خلف، بجرم التظاهر بدون ترخيص ، وتم تأجيل المحاكمة ليوم 2011/11/15 للدفاع.
2. الدعوى رقم أساس (2514) لعام 2011 لمحاكمة سعيد محمد محمد، بجرم التظاهر بدون ترخيص، وقد أصدرت المحكمة قرارا ببراءة المدعى عليه.
3. الدعوى رقم أساس (2697) لعام 2011 لمحاكمة كل من: عبد السلام يوسف عثمان – عبد الصمد محمد علي عمر – كاوى هجار علي – هجار محمد علي ، بجرم التحريض على التظاهر، وتم تأجيل المحاكمة ليوم 2011/11/21 لعدم اكتمال الخصومة.

· بتاريخ 2011/11/3 مثل الناشط الحقوقي السوري الأستاذ جوان سليمان أبو عضو في لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)، أمام قاضي التحقيق الأول بدمشق في جلسة استجواب قضائي، حيث تم توجيه التهم التالية إليه :

- إضعاف الشعور القومي، وإيقاظ النعرات العنصرية، الانتساب إلى جمعية هدفها تغيير كيان الدولة -

وقد تم دمج الإضبارة الخاصة بالزميل جوان ابو مع إضبارة موقوفين موجودين في سجن عدرا بنفس التهم، وهم: رودي عثمان - سرور علي شيخموس - شادي ابو الفخر - عاصم حمشو - عامر مطر - هنادي زحلوط وبعد ذلك أصدر قاضي التحقيق الأول بدمشق مذكرة توقيف بحق الزميل جوان ابو، وإيداعه في سجن دمشق المركزي بعدرا، وقد حضر جلسة الاستجواب الناشط الحقوقي المحامي الأستاذ أنور البني.

إننا في منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية – روانكه – إذ نتقدم بأحر التعازي من ذوي الضحايا-القتلى، والتمنيات بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، أياً كانت مصادر هذا العنف أو أشكاله أو مبرراته.كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون، واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة العديد من المعتقلين.

وفي الوقت الذي نعلن فيه تضامننا الكامل مع المحامين الأساتذة: مصطفى أوسو و فيصل بدر و فاضل السليم، فإننا نعبر عن قلقنا الشديد حيال ما آلت إليه أوضاع حقوق الإنسان في سوريا من تدهور وانتهاكات مستمرة، كما إننا نعبر عن قلقنا البالغ حيال المسارات التي تتخذها هذه الانتهاكات، حيث وبموجبها أصبح جميع نشطاء حقوق الإنسان وبشكل خاص العاملين والمرتبطين بدوائر الدولة ومؤسساتها والمنتسبين للنقابات المهنية الخاضعة لسيطرتها...، معرضين لإجراءات عقابية تصل إلى حد الفصل والشطب النهائي...، وهي عقوبات قاسية جداً على أي شخص وعلى مستقبله ومستقبل عائلته ولقمة عيشهم، ونطالب مجلس فرع نقابة المحامين في الحسكة بحفظ الدعاوى المقامة من نقيب المحامين في سوريا ورئيس فرع نقابة المحامين في الحسكة على الزملاء المحامين المذكورين.

وإننا نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع، والاحتجاج السلمي، والتعبير عن مطالبهم المشروعة، ونرى بأن هذه المطالب محقة وعادلة، وعلى الحكومة السورية العمل سريعاً على تنفيذها.

دمشق 04 / 11 / 2011 . . .
منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية – روانكه –

## فرهاد ثوراتنا الشهيد مشعل التمو

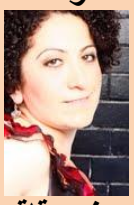

**هيفين قاقو**

مَنْ يدلّني على أجمل زهرة، مَنْ يُنَظم كلماتي المبعثرة، مَنْ يكشف لي أسرار أبجدياتنا، مَنْ يحمل صوتي وبقايا وطني، مَنْ يدلّني على الطريق لكي التمسه، وطريقنا يبدأ بمشعل التمو وينتهي فيه.
مَنْ صَدَّق الكذبة، كذبة أطلقتها رصاصات "الشبيحة المُلَثمة" صوب جسده المكشوف كالقمر وامتداد الوطن، لن نصدق بأنّ الرصاصة قادرة على اغتيال البحر وتهميش الجبل وجعله حفرة... لن نصدق الحديث المزيف وخطاب المهملات، فمشعلنا أخبرنا بأنّ الثورة "يوتوبيا" و"افتراض"، أقرب إلى الواقع أكثر منه إلى الخيال. همس لنا فرهاد الثورات همسا جميلا مُبشّرا بأنّ الثورة ولّادة ولن تستأذن من الحاكم العاق والعاقر لتنجب من رحم ليلها ومعاناتها نوراً للوطن ورغيفاً للفقراء وملاذا للأطفال وقصيدة للعشاق. أخبرنا بأنّ الموت في الثورة أكذوبة، وأنّ صمت الشهيد تصوف، وجسده محراب. أخبرنا بأنّ في روح الثوري عند الشهادة تناسخ وولادة، تناسخ مع عمق البحر ووزن قصائد الكادحين وصوتنا الموحد عبر ألف حنجرة. نعم أخبرنا فرهاد الثورة بأنّ الشهيد يُولد في الساحة حينما تُسمع أجراس الكنائس وأذان الجوامع إيذانا بميلاد وطن حر وشعب لا يحكمه مستبد و شبيحته.
فرهاد ثوراتنا، مشعلنا، ولنا مشاعل في الطريق، خبرنا عن الغد الذي سبقتنا إلى لقاءه. خبرنا عن جُبن الشبيحة المُلَثمة حينما يطلقون الرصاص، أترتعد أوصالهم من روع أعمالهم الشنيعة أم أنّها مشلولة لا تهتز. خبرنا عن شجاعة "نزفك البركان" الذي فجرنا ألف شظية، خبرنا عن الطريق يا فرهاد الثورة، فالشبيحة لا يجيدون لغة غير لغةِ الدم لذا اغتالوك في جمعة زيّن سماوَها الحمام رمز السلام. فمِنْ أين لهم أنْ يفهموا حوارك الحضاري.
كنت وتبقى يا فرهاد ثورتنا، عاشقاً ومعشوقاً في الثورة، وزنا وبحرا في القصيدة. أرادوا إخماد شعلتك لأنك لمست المحرمات في عرفهم الاستبدادي بطرحك للأسئلة، أسئلة الثورة حين أدركت أنّ طرحها أهم من الإجابات الجاهزة والمنتجة من موروث يجتره البعض. طرحت الأسئلة باسم الشباب الثائر، فهل من مجيب من أحبك ومن اعتذر؟
ويبقى السؤال "كيف ننطلق من مدننا الكوردية وبلغتنا صوب سوريا التي نضمها وتضمنا ونحن جزء من فسيفسائها الرائع ونسيجها المتلاحم؟ ". طوبى لهم أن يحققوا بغيتهم لأنك ستبقى مشعلا لثورتنا ورمزا لنضالنا الإنساني وكاريزما كوردية، وسيُسطر التاريخ الحقيقي اسمك في صفحاته كما سطر من قبلك جيفارا وغاندي.

# رسائل حب سورية

بقلم : موسى سليمان

الرسالة الأولى: عن الحبّ، الثورة، وشجرة الروح التي أيقظتها
في زمن الثورات تتغير المفاهيم، يتغير الأصدقاء والأعداء، تصبح زوايا كانت إلى البارحة قريبة من القلب باردة وبعيدة، وأخرى أليفة ودافئة، وهي التي هربت منها بعمرك الساقط.
كنت أسرق من أخي مجلات قصص الحب المصورة وأنا صغير، أقرأ بشغف قصص المجنون وليلاه، روميو وجوليت، مم وزين، أنظر مراراً إلى الروح البعيدة في الكون وأسألها، قولي لي ما هو الحب؟
تقول لي المدرسة ليلى العبد الله، موسى عمرك عشر سنين، وتكتب عن الحب، وأنا عمري عشرون سنة ولاأعرف ما تعني هذه الكلمة.
نسخ دروس القراءة كان يشعرني بملل لا يطاق، فكنت أستعيض عن نسخها بكتابة قصص أنا دائماً بطلها العاشق.
لم تلاحظ المعلمة بلوغي المبكر إلا صدفة، وأصبحت بطل المدرسات لمدة سنتين.
بالرائحة بنات المدارس، مزيج من الجبنة البيضاء وجوري الربيع الأحمر
كبرت، أعني أصبحت في مرحلة الإعدادية، وكبرت معي أسئلة الحب، أحببت صبية ببنطلون أحمر، كم كان الأحمر يليق باللون الترابي لحارتنا القديمة، وبقبة اليهود التي خبأت من أسرارنا أكثر مما تحتفظ به من خبايا القبور الغريبة في جوفها، مظلمة دائماً هي قبة اليهود، في الأعلى كوة صغيرة لزرقة السماء والأسئلة، وعلى الباب صبية ببنطلون أحمر، بعينين تلمعان أسئلة وشفتين من رحيق ونحل.
أكثر من عشرين سنة مرت، مازالت الصبية الدافئة بشفتين بطعم الدروبس تنظر في عيني أمام باب القبة القديمة، وأنا أهرب من بلاد إلى بلاد
قلت أترك ما لسوريا لسوريا، وأترك مالي لسوريا، قلت أخرج عارياً من هذه البلاد التي خذلتني وخذلت روحها، وليحل اليباب سبعاً.
سبع سنين لن تمطر غيمة
سبع سنين لن تدر قطعان الأغنام حليباً أبيض
لكن الأسئلة لحقت بي،
وتعبت
قلت الحب نجمة صباح كاذبة، تقودك أبداً إلى أسرّة من إبر، وسراب لايهدأ إلا بوجع أسئلة كانت مذ كانت إمرأة وكان رجل
قلت أتدفأ بكل النساء، غير نساء بلادي
وقلت سأنقش تماثيل نساء، وأنفخ فيها روح الحب
في شارع متأخر رأيت تاتيانا الروسية، واقترحت أن نحب بعضنا، يالتاتيانا، ياللروس، ياللبلشفيات كم يتقن من الحب والفودكا والبكاء ،في زقاق آخر التقيت بمونيك، ثم ليليان، وميلي التي نسيت من أية بلاد جاءت
حتى بشرطيات هذه البلاد التقيت، وقلت لم لاتلعب لعبة الحب، لكني كنت بعد كل لعبة حب أكتشف أن روحي نائمة في مكان بعيد، مثل أرواح أبطال الأساطير التي كنت أسمعها في طفولتي، روحي كانت موصدة عليها في منديل طرزت عليه إمرأة لاأعرفها بعد، كلمات ستوقظني من موتي يوماً ما، إمرأة تحضرني دوماً تتقمص حائط الدار وتشتكي إلي ليلاً، اسمع دمعها يسقط على أنامل روحي، فأوقظ من جديد الأسئلة، يا للأسئلة
قلت روحي عالقة في بلاد بعيدة، ربما مع بروتز الخلاسيات، أو سمراوات أفريقيا، ماظل باب دوني مغلقاً، وبعد كل رحيل ماكنت آخذ معي إلا أسئلتي القديمة، ياللأسئلة يإمرأة خبأت روحي في منديل طرزت عليه بحروف غريبة أسرار الحبّ والمكان الأول حين يلحق بك أينما رحلت.
قرأت جان بول سارتر، وتعريت بين رمال الشواطئ وزبد البحار، قبلت النساء في الشوارع وفي المصانع، شاركت في الاضرابات والمسيرات، ودعوات تحديد النسل وسنوات الزواج، اشتريت دفتراً لتسجيل مواعيدي، وقلت لنفسي، أنت لم تعد فلاحاً ياموسى
على التلفون يقول لي صوت قادم من سوريا، أعرف صبية بجمال الغسق، فأرد بتكبر، أنا لاأنا قبل الساعة الثالثة ولم أرى الغسق منذ عشر سنوات، البنايات العالية تحجب عني نجوم الليل وشفاف الصباح، فلتبحث لها عن ابن الحلال في بلادها.
أهرب من الروح، من المكان، أغير المدن، أغير النساء، أغير الأسئلة، أغير الأجوبة....
أقول لنفسي ياللبلاد، كيف أستطيع تقاسم كل هذه الأسرار التي لملتها على مدى سبعة عشر سنة من الشوارع والليالي والأسئلة مع فلاحات بلادي، لقد كسرت من التابوهات مالم يكسره أحد، بدأت وأنا في العاشرة مع أبي، رميت بين قدميه بحطام أول مقدس، وكانت ضربيتي أن أقضي ليلتي في وحل الشتاء وصفير الريح.
تحدثني ات كيف تبدل الرجال، وزوجك يا ات، تبتسم لي ،أحضنها، وتكبر الأسئلة ات صديقتي، لم نتقاسم يوماً الفراش نفسه، وما استطعت الاقتراب كثيراً من تابوهاتها، هي لها ولي مالي.
كم من الأسرار حطت على نافذتي، فمارمقتها حتى، هل لفلاحات بلادي أن يحملن معي كل هذا الحمل الثقيل؟
هل لفلاحات بلادي أن ينفضن عن روحهن كل الآباء والأزواج والأخوة وأبناء الأعمام والأخوال؟
أغير الأمكنة، تغيرني الأمكنة، أغير الأسرار، تغيرني هي
لكنك تظلين في الروح، شعاعاً وحيداً، وبعيداً، لا ينطفئ، ولا يخرج لأكف عن العواء، ذئب أنا، ذئب يعوي في حضرة القمر متسائلاً عن أسرار فرائسه، ذئب ملّ من تكرار الفرائس، وتكرار الكلمات نفسها، ذئب أنا مللت من نفسي، وهدني انتظارك
أين أنت؟
في أية بلاد تخبئينني؟
أينني؟
وأين سوريا؟
سوريا خذلتني، سوريا لاتعرف كيف تثور،
وأبكي، أعرف إنك في مكان ما خلف حائط الدار، ياللحائط لا يكف عن البكاء، كلما نامت أرواح المدن.
وأعرف أن سوريا في مكان ما، مخبأة في منديل طرزته امرأة بحروف غريبة.
تعيدني الثورة إلى سوريا،
اقترب بحذر، شيء ما يحدث،
شيء ما لاأعرفه،
اقترب مسكوناً ببكاء عالق في حنجرة الروح منذ أزل
اقترب بأجنحة من ترقب وأمل ينفض الحرائق عن وجهه
والتقيك، كنت أعرف وأنا أشاهد صفوف السوريين ينظرون إلى الشمس التي تخرج من وراء الغمام، إنك هنا،
والتقيك، لم أعرف سر هذا الانجذاب الغريب، سر الرعشة التي تتقمصني كلما اقتربت منك،
لكني كنت أقترب منك، وكنت تقتربين مني، لأول مرة لا أطرح الأسئلة، لأول مرة أدع صناديق الكلام على العتبة، أدخل، عارياً من الأقنعة، حافياً، ناسياً كل الأمكنة، لا أتقن إلا حبك، وحب المكان الذي لا أبواب و لا نوافذ له، ياللمكان.
مضى الآن نصف عام،
أعرف الآن أين كانت روحي مخبأة، أعرف الآن من هي المرأة التي كانت تطرز روحي واسم سوريا على منديلها ليلاً مدندنة بأغاني فيروز واللوريك.
اليوم، أو غداً، أو بعد سنين " لا يهم الزمن" سنعود معاً إلى البلاد التي اسمها سوريا
اليوم أو غداً أو بعد سنين، سأنظر إلى عينيك، آلاف الأسئلة ستحضرني، لكني سأطلقها هكذا دون جواب
قلت لك ليست كل الأسئلة لها أجوبة، وقلت لي ليست كل الأسئلة تحتاج إلى جواب وليس كل جواب له سؤال
فدعيني إذا أجيبك في المرة القادمة على أسئلة لم تسأليها.
تحيات طيبات

## من الاعلام الكوردي

# قمع المظاهرات والتجمعات... لن يحل المشكلة ولن يزيد الشعب إلا قوة وإصرار على تحقيق أهدافه *

لا يزال النظام السوري ومنذ اليوم الأول لاندلاع الثورة السورية وحتى الآن، مصراً على تصويرها بأنها مجرد مؤامرة خارجية يقوم بها بعض المندسين والمخربين وبعض الجماعات الإرهابية المسلحة...، تستهدف أمن سورية ومواقفها الوطنية المناهضة والممانعة والمقاومة... للمشاريع الامبريالية الأميركية والصهيونية...، وما إلى ذلك من هذا الكلام الفارغ، متجاهلاً بالمطلق أزمته البنيوية الخانقة الناتجة على القمع والاستبداد والاستئثار والاحتكار وغياب القانون والحريات الديمقراطية ومصادرة الحقوق... وتفشي الفساد والإفساد وانتهاك الكرامة الشخصية للمواطن...، التي أوصلت المجتمع السوري إلى حافة الهاوية والانهيار وكانت هي السبب الأساسي والمباشر التي أدت إلى إشعال شرارة هذه الثورة المباركة.

أن هذا النظام وبحديثه عن المؤامرة وعن وجود الجماعات الإرهابية المسلحة...، يريد أن يوهم العالم بأن ما يجري في سورية ما هو إلا مجرد تمرد مسلح ضد الدولة ومرافقها ومؤسساتها...، لكي يبرر لنفسه التغول أكثر فأكثر في استعمال القمع والعنف والقوة المفرطة بحق المتظاهرين السلميين من أبناء الشعب السوري المنادين بالحرية وبالكرامة وبالتغيير الديمقراطي وإسقاط النظام...

وبالفعل ومنذ اليوم الأول لبداية المظاهرات والتجمعات الاحتجاجية السلمية وانطلاقها، تصدت لها قوات الأمن والجيش وعناصر الشبيحة التابعين للنظام باستعمال القوة المفرطة والعنف وإطلاق الرصاص الحي...، والقيام بحملة واسعة وشرسة لدهم المنازل والقيام بالاعتقالات التعسفية ضد الناشطين في الثورة، وممارسة أقصى وأبشع أنواع التعذيب والمعاملة السيئة بحقهم في أقبية ومعتقلات الأجهزة الأمنية. وقد أدى ذلك بالفعل إلى وقوع العشرات من الضحايا نتيجة ذلك بينهم أطفال وشباب ونساء وشيوخ...

ولا يزال النظام حتى هذه اللحظة مصراً على المضي في خياره الأمني المقيت كخيار وحيد للتعامل مع الثورة الشعبية السلمية في سورية، رغم مضي أكثر من سبعة أشهر ونيف على عمليات القمع الوحشية الذي تعامل بها مع عموم الشعب السوري الثائر من أقصى شرق البلاد إلى أقصى غربها ومن أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها، وارتكاب أفظع وأبشع أنواع الجرائم بحقه من قتل وتدمير وتهجير وتشريد وتجويع وانتهاك للحرمات والمقدسات...، وغيرها من الجرائم التي ترقى استناداً إلى المعايير والقوانين والمواثيق... القانونية الدولية إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية، ورغم ما أثبتته كل تلك الفترة الطويلة الماضية من فشل ذريع لهذا الحل الأمني في القضاء على الثورة السورية وإسكات صوت شعبها المدوي الثائر الذي أثبت بطولة وبسالة نادرة جداً...

...وأن هذا الحل الأمني لم يزد الشعب السوري، إلا قوة وتصميماً وإصرارا على المضي في ثورته السلمية المظفرة حتى تحقيق أهدافها وتطلعاتها المشروعة في الحرية والكرامة والديمقراطية وإسقاط النظام.

لقد أكدت وقائع ثورات الربيع العربي ومجرياتها في كل من تونس ومصر وليبيا و...، وبما لا يدع أي مجال للشك، أن إرادة الشعوب لا يمكن أن تقهر وإنها لا بد وأن تنتصر مهما طال الزمن أو قصر، وأن عصر الطغاة والظلم والقمع والاضطهاد والاستبداد والتسلط...، آفل إلى الزوال لا محالة ولا مكان له في عالم المرحلة المقبلة، وما على النظام السوري والأنظمة الشمولية والاستبدادية المماثلة والسائرة على هذا الطريق، إلا أن تأخذ الدروس والعبر من التجارب القريبة الماثلة أمامنا...، والانصياع لإرادة الجماهير الشعبية الثائرة من أجل الحرية والديمقراطية والكرامة الشخصية...، والعمل الفوري على وقف القمع والعنف والقوة المفرطة... بحقهم، ووقف نزيف الدم السوري المراق يومياً على مذبح الحرية، وسحب الجيش وآلياته من المدن والبلدات السورية وإعادته إلى مواقعه وثكناته... لأداء مهامه الأساسية في حماية الوطن والشعب وفك الحصار عن هذه المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وتشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية وإشراف الهيئات والمنظمات الحقوقية الإقليمية والدولية...، لكي تقوم بالكشف عن المسؤولين عن ارتكاب أعمال القمع واستخدام القوة وإطلاق الرصاص الحي وعن وقوع الضحايا من القتلى والجرحى والمشوهين... ومحاسبتهم، والعمل على إنهاء نظام القمع والاستبداد التسلطي الشمولي بكل آلياته وبنيانه و مرتكزاته التنظيمية والفكرية والسياسية والقانونية...، تمهيداً لانتقال سورية إلى فضاء الحرية والديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.■

*إفتتاحية جريدة العدالة – الأعداد: 50- 51- 52 (آب - أيلول – تشرين الأول) 2011 - التي تصدرها المنظمة الكوردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سوريا ( DAD )

# أنا كردي من عامودا

رفع طفل من عامودا لافتة كتب عليها «أنا كردي من عامودا وبعشق حمص» وعامودا واحدة من مدن شمال سوريا التي خرجت تطالب بالحرية منذ انطلاقة الثورة، وصار اسم عامودا أشهر من نار على علم في الإعلاميين العربي والغربي، تلك المدينة الصغيرة التي لم يكن يعرفها أكثرية السوريين، فقد كان السوري يعرف الكثير عن بلدان العالم أكثر مما يعرف عن داعل والحراك والصنمين ونوى والكثير من قرى درعا التي أصبحت اليوم ذات شهرة عالمية، كما لم يكن السوري يعرف سرمين وجرجناز وبنش وكفر نبل التي حير لفظها إعلامي القنوات الفضائية، على الرغم مما تقدمه هذه القرى من زيت نخب أول للسوريين، كما لم يكن السوري يعرف من حمص أكثر من حلاوة الجبن، وأصبح اليوم يعرف شوارعها وأحيائها من دون استثناء، مثل بابا عمرو والخالدية وباب هود والوعر والإنشاءات ودير بعلبة والقصور وجوبر وغيرهم، ولم يكن يعرف شيئا عن دوما سوى كباب لحم الجمل، ومن حرستا سوى سوق السيارات، ومن كفر سوسة سوى أنها تاخمت دمشق فارتفعت فيها أسعار الأراضي والبيوت، وقائمة المدن والقرى والمخيمات التي أصبحنا نعرفها اليوم تطول، وأعادتنا الثورة إلى بعضنا البعض، وقد يكون من الممكن بعد سقوط النظام أن تدرج في سوريا عادة جديدة في السياحة، يمكن تسميتها سياحة الثورة، حيث يزور السوري كل البلدات والمدن والقرى التي ساهمت في الثورة والحرية، ويتعرف إلى إخوته، وناسه، وأهل وطنه.

لكننا في المقابل نأمل أن نتعرف إلى مدن وقرى أخرى، مدن اشتهرت بالتجارة، وبعضها بالسياحة الصيفية، وبعضها بصناعة القمصان والأحذية، وما لذ من مأكولات طافت شهرتها الآفاق، لكنها لم تكن على خارطة الثورة، ونحن لا نكاد نسمع عنها شيئا، والبعض يروج أن تلك المدن والبلدات لم تخرج للتظاهر لكثرة أعداد رجال الأمن والشبيحة، وكأن عامودا أو بابا عمرو والحراك ليس فيها رجال أمن، أو كأن الشبيحة فيها نائمون.

الطفل في عامودا قال : «أنا أعشق حمص» ، ومن لم يقع في غرام حمص الثورة فهو من دون قلب، فحمص ليست دكانا أو متجرا لحلاوة الجبن، إنها مصنع الأبطال والثوار، وكذلك مدن إدلب، ودرعا، وبانياس، وحماة، والقامشلي، وريف دمشق والكثير من أحيائها، و اللاذقية، ودير الزور، والبوكمال، وتدمر، وغيرها الكثير من المدن التي تعيد اليوم للعالم صورة السوري الحر.

وإذا سمعنا ما يردده المتظاهرون من هتافات فإننا سنعرف كيف يحيي السوريون بعضهم بعضاً، وكيف هتفت المدن لبعضها البعض، وكيف قال طفل من حمص: «أنا حمصي وبعشق عامودا».

أيمن الطويل - جريدة البديل

# الربيع العربي بعض إفرازات ونتائج مختلفة

محمد قاسم " ابن الجزيرة "
m.qibnjezire@hotmail.com

كان القذافي بين يدي الثوار في حال يرثى لها، وربما استدرّت عطف الحانقين عليه؛ أكثر من تشفيهم بما يرونه فيه...!هكذا هي طبيعة الحال البشرية السوية...!المشاعر تفور – وتنفر - عندما يثيرها منظر غير مستقر في أعماق النفس؛ كجزء طبيعي فيها، أو يصنّف كمنظر مستهجن في عرفها- وبمعاييرها الفطرية ،خاصة، و المكتسبة أيضا.نسي الناس في لحظة، ما فعله القذافي، وهم يرونه في حال مستضعفة بين أيدي جماعة ينهالون عليه ضربا، ويهينونه، وهو في حالة عجز عن الدفاع عن نفسه، والدماء تسيل على وجهه ؛ يتحسسها بارتباك ودهشة ووجل ...!

حيال مشهد كهذا؛ يتوقف- أو ينشلّ- عمل التفكير، وينشط عمل المشاعر؛ وهي في مثل هذه الحال تهتاج، وتزداد هيجانا؛ كلما طالت مدة المنظر المثير للشفقة، وقد يتحول التعاطف مع الثوار –هنا- إلى التعاطف مع القذافي، والذي كان قبيل هذه اللحظات، يوصف بالتوصيفات الموغلة في الذم والقدح وربما الشتائم.وعلى الرغم من احتمال أن يتذكر البعض -في بعض لحظات- مواقفه المكابرة، والمبالغة في ادعاء البطولة، والقوة، والعظمة المزيفة... وهذا قد يستدعي بعض السخرية، لكن العمق الانفعالي المشاعري سرعان ما ينزلق إلى المشهد المؤثر ،الحاضر.

البشر –مذ وجدوا على وجه البسيطة- يناضلون "ضد الطبيعة" بتعبير الماركسية، وضد كل ما يعيق طموحهم نحو حياة يتمنونها هادئة،هانئة، مرفهة، فيها أمن وأمان واطمئنان، وشعور بالحرية في البحث عن الذات وتحقيقها...ويبدو أن الخالق –أو الطبيعة –بلغة الدهريين والملحدين...- قد تعمّد أن تكون الطبيعة الكونية، والبشرية، بهذه الصيغة التي تتطلب الكثير من الجهد، والبحث والوعي...!وكأن هذه الحالة ضرورية لكي تدفع- وتوفر الحافز- نحو البحث في الذات وعنها، وفي الكون، وإيجاد مواءمة بين الذات وتكوينها؛ والكون ومعطياته المختلفة.أعجبني قول احد "الألمان" في مقابلة تلفزيونية شاهدتها منذ زمن إذ قال: قضيت أربعين عاما أبحث فيها عن ذاتي، وعندما سألته المذيع:وماذا تنوي أن تفعل بعدها؟ قال: سأحاول أن أستقر، فأتزوج، وأنجب أولادا، وأجد عملا، وأحيا حياتي الباقية كما فهمتها ..ولكن هل يسمح الحكام الذين اعتادوا الاستبداد، والتحكم في رقاب الناس، والتدخل في تفاصيلها، بمثل هذا النمط من الحياة التي يتمناها الإنسان أن يعيشها، ووفق ما فهمه في الحياة حين البحث عن الذات واكتشافها...؟!في مقابلة على قناة البي سي اللبنانية –وهي مقابلة حصرية في ظرف ينتظر المحاكمة فيه.خلال يومين، يؤكد مدير "موقع ويكيليكس" جوليا أسانج- أن الثقافة الإستخباراتية –السرية- هي مصدر الفساد في العالم، وهي مصدر الظلم والتجبر واستغلال المستضعفين عموما.ومن المؤسف أن الثقافة الاستخبارية هي المهيمنة في أدبيات حياة الحكام عموما، ويبدو انها قد قضت على الروح الخلاّقة والمبدعة؛ لبحث القضايا المهمة من اجل تحسين حياة البشر –خاصة في البلدان المتخلفة- والعربية منها- ولعل هذا هو سر الربيع العربي ومفرزاته ونتائجه ..لا يبدو أن تطوير المجتمعات بهذه الخصائص، سيتحقق في المدى المنظور –على الأقل في حياة شعوب الشرق الأوسط، ومنها الشعوب العربية، وتلك المتعايشة معها بحكم ظروف مختلفة، والتي بدا مصطلح الأقليات يهتز ليحل محله مصطلح التكوينات أو المكونات ...وقد ابتكر في العراق بعد سقوط الراحل صدام حسين، ولا ندري بعد فترة ما هو المصطلح المحتمل؟!..

يقال في الفيزياء:"الضغط يولّد الانفجار" وكان الحكام يعرفون هذا، لذا كان النهج المتبع هو أن لا يصل الضغط إلى الانفجار اجتماعيا وسياسيا..غير إن اعتيادهم على الاستبداد، والسلوك اللامبالي بمشاعر ووعي وحقيقة واقع الشعوب ، وإيكال الكثير من مهماتهم التي سئموها إلى أتباع –غالبا هم مرتزقة، ومنتفعون عموما، في مثل هذه الأحوال- ليتفرغوا لبعض ملذات تتزايد جاذبيتها باستمرار. وكلما مارسوا هذه الملذات؛ اعتادوها اكثر ،وانصرفوا عن المهام- والمسؤوليات- الكبيرة التي يفترض أنهم يحملونها...وقد نبه إلى ذلك الفيلسوف وعالم الاجتماع الأمازيغي –ابن خلدون.

وبناء على هذا التحليل، قسم عمر الدولة إلى أجيال، آخرها تلك التي يستسلم حكامها إلى ملذاتهم، وتضعف قوة الحكم القابضة برقاب الناس- أو إدارتهم- فتصبح جاهزة للسقوط تشبه الثمرة المستوية، والتي تنتظر –وكما يقول :نأمة " تسقطها.

عندما تسود المصلحة الخاصة وقيمها؛ فإن الرابطة بين الحكام وأتباعهم تضعف، وتخضع لنوع من المساومة المباشرة وغير المباشرة، ويهتم هؤلاء الأتباع والمؤيدون بمصالحهم الخاصة في الجانب الأكبر من اهتماماتهم، وينفلت عقال الذين كان الضغط يسد أمامهم أبواب الانفجار، فينفجرون...!! وما أدراك ماذا يعني انفجار قوة الشعوب..انه كقوة السيل من عل، يقتلع أمامه كل شيء، ولا يعود لكل الأساليب القديمة من التحكم؛ ذات جدوى..وهذا ما حصل في تونس وفي مصر وفي ليبيا وفي اليمن وفي سوريا.. وسيحصل في معظم الدول ما لم تتدارك ذاتها، وها هي بعضها تحاول ذلك، ففي السعودية أصبح ممكنا أن تقود المرأة السيارة وان تكون في مجلس الشورى...وغير ذلك، وفي عمان تتوالى إصلاحات، وهاهي قطر تهيئ الظروف لتغييرات تجنّبها الزلزال، وفي المغرب حدث ذلك، والجزائر –على الرغم من نهجه التقليدي المتهالك- يحاول أن يبث الأمل في الشعب، فيما السودان اضطر إلى الاعتراف بجنوبه دولة، وها هو يناقش بشأن قضية دارفور، بضغط من الأمم المتحدة... والحبل على الجرار كما يقال.بل في أمريكا ذاتها انبثقت حركة "احتلوا"، وتتصدر أخبار العالم، وفي الصين –على الرغم من الأيديولوجيا المعدلة فإن روح الثورة تتنامى ،وأحيانا تتجلى في شكل ما، وهكذا...كل هذه الإجراءات ليست سوى رتوش لا تلامس العمق. فالتغيير هنا تكتيك في ذهنية الحكام، وليس شعورا بضرورة التغيير كنتيجة لمتغيرات الحياة ومتطلباتها .هذه مشكلة في الذهنية الحاكمة تاريخيا، ولكن الدول المتقدمة –أو لنقل الشعوب المتقدمة –تجاوزتها، ولعل طبيعة الثقافة التي أصبح العلم والنهج العلمي- المنطقي أساسها، هي التي استطاعت أن تغوص إلى بعض أسرار العلاقات الاجتماعية –ومنها السياسية طبعا- بينما تلك التي بقيت ذات ثقافة أدبية؛ ذات طبيعة ذاتية، ولا تزال تعيش مرحلة البحث والدوران حول الذات، وأحيانا كثيرة مرحلة الوهم والتوهم. في هذه الظروف ما لم يستعد "الحدس الشعبي الطبيعي" الجذور والأصول -ويبدو ان روح الثورات جوهرها- فإن المستقبل يبقى غامضا.لكن الخطورة هي في المضادات التي تعيق عفوية الثورات، وأيضا انحرافات محتملة في نهج الثائرين بتأثير تربية خاطئة في صورة ما لعل الغالب فيها هو الميل إلى الثأر والتدمير في لحظات انفعال...في حياة الإنسان –عادة- جانبان بارزان،جانب عقلي منطقي، ومنه الجانب التحصيلي العلمي والمناهج، وجانب نفسي- أحيانا يمتزج مع جانب فيزيائي- يختزن الغرائز والميول والعواطف ...الخ.ويمكن تصنيفها جميعا تحت عنوان: الانفعال –وهو ذاته متدرج في القوة ما بين الهدوء والهيجان الثائر - ولكنه يبقى انفعالا، تقل في فاعليته، تأثيرات العقل عادة.وكأن البعد الانفعالي هو الذي يتحكم في سلوك المجتمعات المتخلفة أكثر، لذا فالمناهج المتّبعة في الفهم، وفي العمل؛ تبقى هي ذاتها؛ تلك التي تخضع لما يمليه الانفعال، والحالة الذاتية.فكانت حصيلة هذا النموذج من التفكير والسلوك ما شهدناه في بلدان الربيع العربي التي تغيرت، وما نشهده في بلدان الربيع العربي التي لا تزال تعيش المعاناة،بل المأساة.

# دراسة تاريخية ((الأكراد تحت الانتداب الفرنسي على سوريا ))

د . خالد عيسى
الحلقة التاسعة

## انتعاش الفكر القومي الكردي

لا يشمل هذا المبحث زمان أو مكان أو ظروف ميلاد وتطور الشعور و الفكر القوميين عند الأكراد بشكل شامل و دقيق، فيحتاج هذا الموضوع إلى أبحاث أكثر تعمقا، و إنما يقتصر هذا المبحث على محاولة بيان بدايات التحرك القومي عند الأكراد الخاضعين حاليا للسلطات السورية .

من المعروف بأن كردستان حتى القرن العشرين كانت مقسمة إلى قسمين (بين الامبراطوريتين الفارسية و العثمانية). و كان الأكراد غالبا لا يخضعون للسلطات المركزية إلا شكليا، و الشعور الواعي بالانتماء إلى قوم واحد عند الأكراد يصعد بعيدا في التاريخ (50). لكن من المتفق عليه، هو أن الحركة القومية الكردية المنظمة (القائدية) قد بدأت في نهاية القرن التاسع عشر و مطلع القرن العشرين على أثر تفتت الإمبراطورية العثمانية (51).

إن أهم الظروف التي رافقت و أثرت في الشعور القومي و تطوره عند أكراد الإمبراطورية العثمانية:

1- نهوض الحركة القوموية العربية و مناداتها ببعث إمبراطورية عربية-إسلامية جديدة.

2- انتشار النفوذ الغربي في الإمبراطورية العثمانية و الترويج لفكرة الدولة-قومية، و خاصة أثناء الحرب العالمية الأولى، حيث كان هدف الحلفاء الأساسي تفتيت الإمبراطورية العثمانية المتحالفة مع ألمانيا.

3- ولادة حركة قوموية تركية تنادي بإشادة إمبراطورية تركية طورانية غير عثمانية (52).

4- انتصار الثورة البلشفية، و إعلان مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

5- التطور الاقتصادي الذي أحدث فرزا اجتماعيا غير متوافقا مع التنظيم الاجتماعي الإقطاعي ذو الطابع العشائري. و تغيرات المرحلة فرضت أطراً تناسبها.

باختصار، كانت الظروف المرحلية في الإمبراطورية العثمانية محرّضة لنمو الشعور القومي عند مختلف قوميات الإمبراطورية. وأسس الأكراد كغيرهم تنظيمات و جمعيات سياسية، الاّ أنهم لم يستطيعوا تحقيق ما حققته نخبة القوميات الأخرى من كيانات سياسية، وغالبا على حساب الأكراد. و يعتقد بأن السبب الرئيس في ذلك يعود إلى أن الحلفاء كانوا يرون الأكراد قبل الحرب العالمية الأولى، كحلفاء للأتراك، ولهذا اتصلوا مع العرب، في البداية، ودعوهم و دعموهم للانتفاض ضد الباب العالي العثماني. و فيما بعد فضل الحلفاء مساندة الأتراك اللذين بقيت في أيديهم ما كان قد تبقى من آلة الدولة العثمانية، و لم يعروا الانتباه بمصير الشعب الكردي لأن مركز الكرد في الدولة (التركية) كان أدنى من مركز الترك، و لأن الترك اعترفوا باحتلال الحلفاء لبقية أجزاء الإمبراطورية (العراق و بلاد الشام).

بعد الفشل المتتابع للانتفاضات الفلاحية الكردية، وبفعل المركزة السياسية في الدول التي تحتل كردستان، تأطرت الحركة القومية الكردية في تنظيمات ومؤسسات سياسية في كل قسم من كردستان على حده. لكن و رغم الحدود المصطنعة كانت و لا تزال توجد روابط وعلاقات بين مختلف التشكيلات السياسية الكردية والكردستانية.....يتبع

50- أمير شعراء الأكراد أحمد الخاني (1650-1706)، في قصته الشعرية مموزين، يُشبه كردستان بسجين، و يبين الأساليب و الجهود اللازمة لإنقاذه، و يدعو الأكراد إلى التحرر و تشكيل وطن قومي مستقل.

51- للاطلاع على بدايات النهضة القومية المنظمة عند الأكراد، راجع كتاب الدكتور جليلي جليل –النهضة الثقافية و السياسية عند الأكراد في نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين- ترجمه الى الكردية علي شير، السويد 1985، من منشورات زيانو.

## ابنة الساحل تتحدث عن ذكرياتها عن الشبّيحة وسادتهم لكن بلون الخوف!

روزا ياسين حسن

### (إلى مدينتي اللاذقية: أيّ قدر وسمَك بكلّ هذه الذاكرة!!)

حين أتى "أبو رمّاح" إلى حارتنا في مدينة اللاذقية كانت تبدو سيماء (التّشبيح) عليه: رأس محلوق ولحية طويلة غير مشذبة وكرش ولباس مموّه!. كنا في أواخر الثمانينيات وقتذاك، وكانت الأيام تبدو كأنها قطعة منسية من فيلم تراجيدي قديم بالأسود والأبيض.

بدأ بإخراج كراسيه إلى الحارة واستقبال ضيوفه هناك، وبالتالي كان يعلق ساخراً على الرائح والغادي أياً كان. ولطالما سخر مني وأنا أنوء بثقل أكياس السكر والرز قادمة من طابور طويل أمام المؤسسة الاستهلاكية. ثم صار يصفّ سياراته في الحارة، ومن بعد غرز ثلاثة قضبان حديدية ثخينة على باب الحارة وبينها سلاسل معدنية فأغلق الحارة تماماً! ولم يجرؤ أحد حتى اليوم على سؤاله: "من أين أتيت بهذا الحق؟".. مع الزمن صار اسم الحارة "حارة أبو رمّاح"، حتى نحن كنّا ندلّ رفاقنا على بيتنا: "في البناية الملاصقة لحارة أبو رمّاح.. عرفتها؟!".. مع مرور الوقت كذلك زرع "أبو رمّاح" نباتاته في الحارة ونصب شادراً دائماً ومراجيح لأطفاله، فقد صارت الحارة حقاً مكتسباً له، كما صار البلد حقاً مكتسباً للشبّيحة أمثاله وأسيادهم.أعتقد أن سنوات الثمانينيات وأوائل التسعينيات تلحّ على الكثيرين من أبناء مدينتي اللاذقية، كما تلحّ عليّ في الآونة الأخيرة، ربما لأن الكثير مما يحدث اليوم شبيه إلى حدّ بعيد بما حصل في ذلك الوقت: الخوف، الترقب، الحذر.. والشبيحة.

الشبيحة كانوا مرافقين لطفولتي ومراهقتي، ولسوء الحظ كانت المنطقة التي نسكن فيها مليئة ببنايات يتراكم الشبيحة أمام بواباتها ليل نهار. لم أفهم البتة، كما لا أفهم اليوم، ما السبب الكامن وراء كل تلك الغطرسة والكبرياء و"الاستفشار" الذي ينثال منهم، والذي لا يجاهدون لإخفائه أمام أي شخص كبر أم صغر. ولطالما رأيت رجالاً محترمين يمرّون من أمامهم، وهم يحتلون رصيفاً ما، مطرقين إلى الأرض ومهرولين خوفاً، وإن سمعوا بأذانهم شتائم أو عبارات ساخرة منهم سيتظاهرون بأنهم لم يسمعوها.

سيبدو طبيعياً للغاية أن نرى مجموعة منهم يتسابقون بسياراتهم في شوارع المدينة الضيقة وبأقصى سرعة، يروّعون الناس بإطلاق النار في الهواء. في أوائل التسعينيات مثلاً حدثت حرب في شارع 8 آذار، وهو من أكبر شوارع المدينة، لأن شبيحة "بيت مخلوف" وشبيحة "بيت ديب" اختلفوا وراحوا يطلقون النار على بعضهم. قتل رجلان وامرأة كان القدر الظالم قد جعلهم يمرون هناك في ذلك الوقت، ومرّت الحادثة كأنها لم تمرّ!!كان من الطبيعي أيضاً أن يُعجب أحد الشبيحة بسيارة جديدة لأحد شباب المدينة، فيلحقون بها وينزلونه منها ثم يأخذونها تاركينه مذهولاً ومرعوباً في وسط الشارع. أو يعجب أحدهم أيضاً بفتاة جميلة فيختطفها إن لم تقبل الخروج معه من تلقاء نفسها، وحدث ولا حرج عن بيوت دوهمت واختطف من فيها، وما إلى ذلك من حكايات تكاد تقارب الخيال لكنها واقع حقيقي تشهد عليه ذاكرة (اللوادقة) حتى اليوم.

أستاذي في الجامعة "سمير غفر" قتل في أوائل التسعينيات وهو واقف على موقف الباص، مع ثلاثة رجال وامرأة حامل، لأن هناك سيارة مسعورة لم يستطع سائقها التحكم بها، ولم يعاقب ذلك السائق/ الشبّيح بالتأكيد. كنا لا نجرؤ على الحديث عنه خوفاً من "الجدران التي لها آذان" على الرغم من أن أحاديث مرعبة عن رأسه التي فصلت عن جسده كانت تتطاير هنا وهناك. صديقي في الجامعة "حسان الأعسر" قتل أيضاً لأنه دافع عن فتاة التجأت إليه في باص الدولة، وكان عدد من الشباب/ الشبيحة يطاردونها. هو الآخر غيّبناه عن أحاديثنا خوفاً لكن صورة السكين التي انغرزت في كتفه ووصلت القلب لم تغادر ذاكرتي.. والد حسان غادر البلاد بعد تلك الحادثة من غير رجعة. أما "هالة العاقل" فاسم مازالت اللاذقية تهرج بقصته، وهي فتاة اختطفها الشبّيحة واغتصبوها، ثم ألقوها عارية ومقتولة أمام باب بيت أهلها.كان يمكن لأي معاون باص أن يهين أي راكب دون أن يستطيع الأخير "الخائف" الرد لأن المعاون من الشبيحة، وكان يمكن لأي جاهل أن يروّع حياً بأكمله دون أن يجرؤ أحد على الرد لأنه (منهم).

الشبيحة وسادتهم كانوا القانون والدولة، وهم الزعماء وهم "الفصل والحكم".

أرى الشبيحة اليوم ينتشرون من جديد في شوارع المدن السورية، وليس في شوارع مدينتي فحسب، يشيعون الرعب أينما حلوا وكأنهم استيقظوا من سباتهم، لكن هذه المرة وجدوا لأنفسهم وظيفة جديدة، شكروا ربهم عليها، وهي ضرب المتظاهرين وتخويف المعارضين والناشطين وتفريغ تلك الشحنة الطاغية بداخلهم، خصوصاً وأنهم صاروا يُلبسون المهمة غايات وطنية، بما أنهم وأسيادهم يحتكرون المواطنة والوطن.اليوم هناك الآلاف من "أبو رماح" يصولون ويجولون، وفي الكثير من المناطق السورية لم يحتج رجال الأمن أو الجيش للتدخل في قمع المظاهرات فقد قام الشبيحة بالواجب من كل قلبهم.

ما يحدث اليوم ليس بجديد أبداً!! إنه نتاج سنوات طويلة مضت من التراكم، ولأنه كذلك فهو يحتاج إلى فضح وتهديم تلك الذاكرة المتجذرة فينا: ذاكرة الخوف.

(ملاحظة: كنت قد كتبت قبلاً عن "أبو رمّاح" باسم مغاير مخافة أن يصل إليه الأمر بطريقة ما، تستطيعون بالتالي أن تتخيلوا إلى أين وصل فينا تراكم الخوف!!)

---

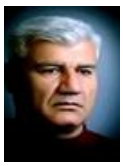

**بالكرمانجية العارية** — **يكتبها :خليل كالو**

## شبابكم ...مستقبلكم يا كردو ..!!!!

سيروا ولا تلتفتوا إلى الوراء ومستقبلكم أمامكم وليس وراءكم حيث لا إرث يفتخر به في ذلك الاتجاه , ولماذا تصرون أن تسيروا عكس الطبيعة والعالم . فما يجري أمامكم الآن من مستجدات على الساحة السورية كوطن لنا يمهد للتفكير السليم حتى لو كنتم بلا قيادة ودليل .ألا تدرون بعد أن عنادكم هو سبب تخلفكم وسيبقى إذا لم تنتهجوا سلوكا مغايرا لما في أنفسكم واعتقوا ذاتكم الكثيفة واعلموا وبشكل قطعي ومن دون مناقشة أن قديمكم لا ولن يصلح أن يكون مرجعية لكم لا لأننا ننكره أوفي عداء معه أبداً بل لأنه استنفذ فرصته وكان فاشلا وغير مؤهل الآن وأصبح جزء من الماضي وهذا هو منطق التاريخ والحياة وليس له إرث وسجل ناصع على المستوى الشخصي أو الجماعي أو منهج عملي يعتمد عليه ليكون مرجعية لجيل الجديد والاستفادة من تجاربه علما بأن جله تاريخ خال من الدروس والعبر سوى الشقاق والنفاق والتخلف والتعطيل و رزنامة حزبية وسنوات عجاف وصراعات وتهم وتخوين ولا مانع كي يبقى كذاكرة ولوحة في متحف التاريخ ليس إلا .

ليس أمامكم من وقت كثير أو خيارات عدة .فغيروا وتغيروا واجتهدوا وتعاضدوا وثابروا وانتظموا شبابكم ونكرر مرة أخرى عليكم بشبابكم ربما سيكون لكم شأن من المستقبل لأن مستقبل أي شعب هم الشباب وليس القديم لأن هذا القديم يصبح رجعيا بطبيعته بحكم القدم والزمن وقلة الإنتاج والعطالة وممانعته للجديد والحداثة . فنحن قوم مثل كل الأقوام لا نقل عنهم في شيء سوى في التنظيم والانتظام فاعتمدوا على جديدكم لأن المستقبل هو الجديد. لا يغرنكم الأصوات المبحوحة التي استعصت الحقيقة في حلقها فهي شخير احتضار فلم يعد في مقدور ممن استهلك عمره في متاهات وترهات السياسة أن يخوض غمار التحدي على الصفيح الساخن ويجاري الأحداث والحراك العنيف الذي هو من صنع الشباب . وأن يفعل أكثر مما فعل للقيام بعمل شيء مفيد فهو لم يدخر جهدا وهذه هي كل مؤهلاته وقدراته وكل من يعول عليه معتوه وسفيه ويسير عكس التيار ورجعي .حتى لو اجتمع كل القديم في بوتقة واحدة وإطار واحد فهو خردة سياسية وبقايا صور فجمع ألف ضعيف في مكان واحد ستكون النتائج على قدر عزيمة الضعفاء وهذا مثبت في عرف السياسة وحسب موازين القوى الإستراتيجية على الميدان وكما أن جمع مليون صفر في الرياضيات هو الصفر..!!! .

الفرق بين الشباب الكردي الآن والقديم هو أن القديم من صنع ودعك وقسوة النظام كما أراد فلهذا هو كان نموذجا قزم وضامر. أما السباب هو نتاج سيرورة طبيعية ومن صنع ربيع الثورات الشعبية في المنطقة وبالتالي لا بد أن يكون الشباب عنوان الحيوية والعنفوان والشجاعة والإبداع وبالتالي هم الفكر الجديد وثقافة الانجاز والطموح والتضحية ووسائل بناء وحماة مقومات الأمم وهويتها فعلى الكرد التأسيس لتلك الثقافة وعلى من بقي له من القوة والغيرة وطموح التغيير أن يكونوا روافد لهم .وما العجائز السياسة الكردية الذين هم في المشهد العام ليسوا إلا تاريخ مضى وهذا هو عرف الطبيعة وسنة الحياة.لقد فشل الجميع فيما أدعى وأدعى أنه من النخبة فشلا ذريعا في التأسيس لشيء ملموس للجيل الذي قبله سوى توريثه مشاكلها وخيبة أفعالها والآن لن ينتج القديم سوى نفسه وبأشكال كراكوزية كما يسعى إليه النظام البعثي الآن وما سعى إليه مبارك وبن علي ومن قبل الحزب الشيوعي السوفييتي باسم البروسترويكا ولكن في النهاية كان الانهيار التام بعد أكثر من / 70/ عاما من الحكم الفردي . لماذا الآن هم قادرون على الإنتاج وما الذي تغير فيهم ..؟ أليس هذا النمط من التفكير ليس بتفكير علمي ومنطقي بل هو بدعة وتهديف خاطئ وتبسيط ساذج للواقع والمستقبل وخلاف تام مع جدلية التاريخ حيث لا الفكر ولا الثقافة ولا السلوك ولا المنهج ولا الذهنية ولا وسائل العمل لديهم تجاري الجديد وتؤسس للحداثة فبربكم إذا كان لكم رب تؤمنون به ألا تكذبون على أنفسكم ..؟ فكيف بامرئ كان فاشلا وما زال وليس له سجل ذاتي كي يشهد له بمجد ولا صولات نضال حقيقية خلال مدى ذاكرتكم للسنوات الماضية يمكن أن ينسب لهذه الشخصية وتلك الجماعة إرثا نضاليا يمكن تقليده ولا حتى في كل تاريخهم الجماعي السياسي ومن يسمون أنفسهم بالمرجعية أو المؤتمر الكردي فلا تشير صفحة خلال كل المراحل السابقة إلى إنجاز إلا جهود فردية لبعض الأشخاص وما ندر . لماذا مطلوب من الشعب الكردي الآن وبأي منطق وعرف سليم انتهاج مسلك لم يجنوا منه خير أو منفعة ولماذا ينتظرون أكثر والظروف تمر بسرعة حيث لا يمكن التكهن بمجريات الأمور وكل الخوف أن يأتي اليوم الذي يستولي تلك المجاميع الهرمة على كد وجهود الشباب وانتقادنا لهم بأنهم حتى الآن غير منظمين في إطار سياسي يمكن أن يعتمد عليهم الحراك الشبابي السوري في المستقبل كشريك له ومفاوض على مستقبل البلاد .

xkalo58@gmail.com

# حمص مدينة الشهادة وعاصمة الحرية

حسين يونس .دانمارك

أخلع حذائك قبل أن تدوس ترابها فتراب حمص من رفات شبابها .
قبل كل شئ عزيزي القارئ فلنرفع القبعة معا احتراما لهؤلاء الفتية الشجعان في ضواحي حمص العدية .هؤلاء الفتية الشجعان لطالما أبهروا العالم بمرحهم و نكاتهم و المتعارف عن حمص وأهلها بأنها كانت عاصمة المرح و الفكاهة في سوريا قبل 15 آذار 2011 , ولكن أن تصبح عاصمة الشهادة و الثورة السورية فهذا ليس بغريب عن هذه المدينة الفاضلة فأنت تتحدث عن حمص العدية التي لطالما كانت عصية على الغزاة منذ الأزل ..فيحكى عنها في غابر الأزمان بأن جحافل المغول و التتار وقائدهم تيمورلنك عندما اجتاحت حلب واستباحتها عن بكرة أبيها فتشاور أهل حمص على خطة لدرء هذا خطر الداهم لصد جحافل التتار و قائدهم تيمور لنك التي أحرقت الأخضر و اليابس عند مرورهم بالمدن و القرى فأنصحهم كبيرهم بطريقة طريفة لصد تيمورلنك و جحافله ...فما كان منهم ألا و أن استقبلوا الغزاة على طريقتهم الخاصة بمظهر هزلي فعلقوا القباقيب على صدورهم كنياشين النصر و اعتمروا الجرار المكسورة واضعين أقراطا في آذانهم بأشكال مختلفة وبدأوا يتراقصون عند ما أقترب جيش تيمورلنك العرمرم هذا بتهريج مفرط بالهزل و الحركات البهلوانية ..و فعل ذلك المشهد الهستيري فعله ورسم علامات البسمة و الدهشة على وجه تيمورلنك ورجاله فسأل تيمورلنك كبير مستشاريه أين نحن و من هؤلاء القوم البسطاء ..فأجابه كبير مستشاريه أنت الآن يا سيدي بين حمص وأهلها ..فقدر تيمورلنك بان وقته أثمن من أن يضيعه مع هؤلاء المجانين ..و نجا الحماصنة بسلام و بقليل من الجنون والذكاء المدعى و تجاوزا بطش الباطشين بهذا المشهد الذي نجو من غزاة التتار و المغول .

فأيها الحمصي الشجاع أنت الآن في وجه غازي أخر فالتتار و المغول كانوا أرحم بكثير من هؤلاء التتار الجدد وشبيحته المرتزقين . فهم الذين يؤسسون الإمبراطوريات من الأجساد البشرية تحت الأرض وهم أسياد المقابر الجماعية .فحذار من هؤلاء الهمج و الرعاع أسفي عليك أن تقع ضحية ذاك الجلاد مثلما وقعت إخوتك في قبضتهم ولكنك لا بد أن تضح من اجل بلدك فأنت أهل لها وأنا على يقين تام بأنك تستحقين أن تكوني عاصمة الثورة و مدينة الشهادة بجدارة واستحقاق, و أفتخر أيها الفتى السوري بأن حمص العدية كلها سباع من بابها إلى أخر شبر من ترابها الطاهر مرورا بالخالدية وبابا عمروا وكل ضواحيها وريفها البسيط التي تفوح منها نسائم الحرية . ولي الفخر أنا الكوردي أخاك وجارك في الحرية ومعركة الخلاص من الاستبداد أن نتنفس معا نسمات الحرية معا يوما بات قريبا لا ريب .حمص الآبية أنت الآن تعيشين ربيع عمرك وهم يعيشون خريف عمرهم وبات زهور باب عمرو باب السباع والخالدية تزهر ثمارا تفوح منها رائحة الحرية . حمص الشهيدة أنامل يدي تقف عن الكتابة والوصف بل أنا لا أستطيع أن أجد الكلمات المعبرة والتي تليق بك وبكبريائك العظيم .أسف أيها الحمصي النبيل ففي لحظة هذا التي أكتب كلماتي عنك تفقدين خيرة شبابك من اجلي وأجل كل سوري حر كوردي أم عربي فكم أنت عظيمة يا جوهرة الشرق .فأنت أطهر أرض عرفتها الشام عبر التاريخ ماذا نفعل لك فالانحناء لك لا تكتفي بل يجب أن نغتسل مرات ومرات قبل أن نفكر أن نطأ بأقدامنا أرضك الطاهر لأنها من رفات شبابك فلو كان ملكوت الأرض بيدي لجعلتك قبلة للحرية في كل مكان في العالم ليتعلموا منك معنى الشجاعة و التضحية ..
صدقوني و كم أتمنى بأن لا تصدقوني بأن لو سقطت حمص بيد التتار الجدد لسقطت ثورة الكرامة و الحرية في بلاد الشام , فيا نار كوني بردا وسلاما على حمص العدية وأهلها وأحفظ بلدهم الأمن من جبروت البعث و قطعان شبيحته ..
التوقيع ذاك كوردي الذي يبكي دما وحسرة على أخيه الحمصي البار .

hussein.dk1@gmail.com

# الدين و الثورة

يكتبها المعتز بالله الخزنوي

## قالوا للنظام: اقبل المبادرة....قال جاء الفرج

دون أية مقدمات ، وكي يستطيع القارئ العزيز ربط الأفكار ، لأن رب فكرة بسيطة، تكون مفتاحاً لمشروع عمل ضخم، قام أو يقوم به مخلصون من أجل إنقاذ الشعب، لأن بفضل دم الشهداء، و آهات الثكالى و أنين الجراح ، منذ تسعة أشهر، و من شرق بلاد الشام إلى غرب تونس الخضراء، أصبح الإنسان في الشرق الأوسط، خبيراً عسكرياً، و محللاً سياسياً،ومعارضاً سلمياً ، من خلال رفضه للظلم و الاستبداد نهاراً، و الاستماع إلى أصحاب الشهادات العالية، و والأكاديميين وأساتذة الجامعات من القنوات كافة ليلا، رغم أنكلا تمتلك أعصابك، عندما ترى قتل الأطفال أمام عينيك وأفراد أسرتك، و قنوات النظام في واد آخر، إذ يتم كل ذلك بدم بارد، وإن كنا نستمع كما دروس التربية الوطنية في المدارس مكرهين ، فحصل شبابنا على الدبلوم في العلوم السياسية، وأصبحوا يعرفون كيف يحللون و ينظرون، بل عرفوا عقلية الحكام الظالمين المستبدين، لأنه تعرف على منهج دراستهم، لأن الكل تخرجوا من مسلخ واحد، فمن خلال قواعد المنطق عرفوا النتيجة، و بما أن غالب المجتمع لهم معرفة بمصادر التشريع ،إحداها باب القياس، و تعلمون بأن القياس أمر لم يرد نص شرعي فيه، بأمر ورد فيه نص شرعي ، لاشتراكهما بالعلة، ( كقياس كل أمر يفقد العقل بالخمر لعلة السكر فهو حرام ) و عندما استغرب الطغاة ، و يستغربون لما يصر شباب الثورة ، رغم القتل و السفك و انتهاك للحرمات، لأتهم صم بكم عم فهم لا يبصرون ، و لأنهم لم يعرفوا أن شباب الثورة عرفوا، وقاسوا طواغيتهم التي انقلب البعض منهم على عقبيه، و البعض ينتظر، مذكرين بفرعون و هامان و قارون، لاشتراكهم بالعلة ، أي الظلم، و القمع، و الفتك والقتل ، و كيف كانت نهاياتهم و أي شر انقلبوا، ولذا شاب الثورة منذ اللحظة الأولى،عندما أعلنت الجامعة العربية ، أن النظام قبل المبادرة ، شخصياً استغربت الأمر ،لما لم يأخذوه بحسنة النية، و تبين لي أن شبابنا يدركون السياسية أكثر مني، لأن زين العابدين قال ذلك ، ومبارك أكثر من قو ل ذلك ، و القذافي... أيضاً، اعترف في قرارته،.و كان إبليس أصدق منهم في دعوته، وعلي صالح لا يزال بين المد و الجذر، و كيف انقلب بعضهم شر منقلب ، و لذا قاس شباب ثورتنا نظامهم بهم لاشتراكهم في علل، أن الكل يحكمون منذ أربعين سنة، و الكل أراد أن يورثوا، والكل كانوا ينصحون صدام، و العلة الأهم، الكل ظلم وقتل و سفك و انتهك و اعتقل و شرد، فأيقن شبابنا بأنه لا أمل فيهم لأنهم على شاكلتهم، فحكموا على النظام بحكمهم، بأن النظام غير صادق فيما يقول ، و لذا أصروا على البقاء في الساحات ، لإسقاط النظام، و كي يعلم الجميع أن الشعب السوري حاشا و كلا، أن يكون غبياً ، بل من خلال هذه الدورة المكثفة ، أصبح منبعاً لعلم السياسية، يعرفون كيف تدور اللعبة ، فخرجوا لا يجربوا صدق النظام لأن حسب قواعد المنطق إذا صدق ستكون طفرة ، و لكنهم خرجوا كي يعرفوا نوايا الجامعة العربية:هل هي صادقة في الحرص على عدم نزف الدم السوري، أم هي نتاج اتفاقات أوحت للنظام الدموي بأن يقبل ليمرر العاصفة،بقليل من الانحناء، و بالتالي هي جولة جديدة من المهل التي منحت له ، وكان الأفضل لو كان مندوب الجامعة العربية من ليبيا و تونس و مصر، كي يعرفوا كيف يتكلموا مع النظام، لأني أعرف ما سيرد على البعض ، و لكن الذي أعلمهم ليس من خلال السياسية والمتابعة للقنوات، و إنما أعلم أن الله سيظهر هو أن نؤمن مع شبابنا ثورتنا، كما آمن رسول الله بأن محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين ، لأن الإيمان بالقضية، يبذل في سبيله الغالي و النفيس ، وكيف قستم الحكام الظالمين بالسابقين وعلمت نهايتهم ، و رأت أعينكم بعضهم في القبور ، و البعض على النعش ينتظر القبول، ستكتحل أعينكم بنهاية وخيمة ، لطاغية يتميز عن الآخرين أنه تحد رب العالمين و سيكون عاقبته أسوأ من عقوبة قارون لأنه شبيه وهو أظلم ، و غداً لناظره قريب، و دماء الشهداء و دعاء الثكلى وأنين الجرحى وتضرع المسلمين على جبل عرفات، و هم يقولون:اللهم ارفع الظلم عن المظلومين و خذ الظالمين أخذ عزيز مقتدر والله لا يذهب هباء منثورا و إذا كان الله يمتحن أهل الشام فكونوا على يقين إن الله يعدكم لأمر عظيم و رسول الله يقول بحقكم لو فساد أهل الشام فلا خير في الباقي

Alkhaznawi1@gmail.com

# بشار الأسد: قراءة «سيميائية» في ملامح وجهه.. إلى مشعل التمو، في ثلاثينيته، كبيراً كما يليق به

إبراهيم اليوسف

من تابع الخطاب الأول لبشار الأسد الذي ألقاه عبر منبر ما يسمى بـ "مجلس الشعب"، رأى أن الرجل مدفوع بكم هائل من الغطرسة، والعنترة، اعتماداً على "التطمينات" التي كانت تصله من"مراكز الشحن الكهربائي" في النظام، وهم جوقة من الخبراء، والمستشارين، ورؤساء الأجهزة الأمنية الذين يقدمون في أول كل صباح موجز ما يحدث في العالم، والوطن، ويبدو أن"بارومتر" هؤلاء والذي ينتمي إلى مرحلة ما قبل" البوعزيزي" وكان يتم الاحتكام إليه في الحروب، عادة، وهذا كان يحدو ببشار إلى أن ينسى نفسه، وهو على منبر ذلك المكان، ليوزع تلك القهقهات والضحكات "بلا سبب"، وهي دليل حالة "فصامية" عن الحياة، والناس، والوطن، في الوقت الذي كانت أمهات شهداء درعا ينتحبن على أبنائهن.وبالرغم مما وجه إليه من نقد -وكان لي الشرف بالكتابة آنذاك عن الأمر- إلا أن الخطّ البياني لاستعراضاته البهلوانية، لم ينزل كثيراً، وإن التزم ببعض "الأدب" بعيداً عن طبيعته، في ما اصطلح عليه بالخطابين الثاني، أو الثالث، وإن كان كل منهما قد جاء في مناسبة مختلفة، إلا أن من تابع الخطوات التي أقدم عليها بشار، في الحوار الذي أجري معه -بناء على توجيهات معلميه خبراء الاستخبارات- سواء في التلفزيون الروسي -مربط خيل النظام- أو حتى صحيفة الصانداي تليغراف - ويمكن استقراء وجهه اعتماداً على حديثه الملقن- بدا أن الرجل في أسوأ حال، ليس حزناً على البلد الذي ما من شبر فيه -إلا وفيه مناحة و "دم" وعويل- بل لأنه بات على يقين بأن لا منجاة من المصير الذي حددته الثورة لنظامه -وهو الرحيل، إذ لم تعد"تمائم" التنين الصيني"أو الأحجبة"الروسية، ولا أحجيات أزلامه، وملقنيه، من مدعي دعم الممانعة والمقاومة، هنا وهناك، قادرة على إطفاء براكين الرعب، وفيالق زلازل الخوف، في أعماقه، لأن ما يتم في سوريا، من أقصاها إلى أقصاها، بات يؤكد ذلك بجلاء، لدرجة أنه يمكن القول: "إن ملامح وجه بشار الأسد، يمكن استقراؤها سيميائياً، منذ بداية اشتعال أتون الثورة السورية، وحتى الآن، وهي -أي الملامح- تصلح لتكون الوثيقة الأكثر وضوحاً، لأزمة النظام - في البداية- ومن ثم استشفاف علامات سقوطه، وانهياره النهائي، بأكثر من أية وثيقة أخرى، لدرجة أن الابتسامة -إن حدثت- فهي واضحة التصنع، مشوبة بالمرارة، والحزن، وهل أكثر مأساة على أزمة النظام، من أن تقوم صبية "مشبوهة" ربما جيء بها من إحدى الحانات تلتقط صورة لها من الخلف، حيث كتب على قميصها عبارة "ثورتكم" وفي أسفلها سهم باتجاه مؤخرتها.....!، وهولا يختلف عن موقف شاعر طالما أعجبت بأخلاقه -من قبل- وكان أفضل مما هو عليه حتى أثناء بداية الثورة، ليتحدث عن طريقة إلقاء المفكر د.برهان غليون لكلمته في المجلس، إذ ركز هذا الشاعر"المعلق" وملامح وجهه "المخطوف" أكثر"انخسافاً من وجه بشار" على قضايا شكلية في الكلمة حين قال: إنه يعلم نفسه إلقاء الكلمات، وإن كان صاحبنا لا يستطيع أن يتحدث عن خطب سيده بشار، التي لا تزال مضرب الضحك والمثل والسخرية، بالرغم أن هناك جوقة من المدربين له في كل مرة، وهو حال وجوه جوقة النظام كلها، التي أصيبت بحمى عدوى واحدة، وهي ترى بعيونها كيف أن لا ثورة ضمن ما سمي بـ"الربيع العربي" إلا وتُكلل بالنصر.

كما أن هروب بشار الأسد، وبملحقه الإفتائي، وشبيحته من مدعي الإسلام، إلى الرقة، ليصلي - من دون وضوء- لأنه لا يمكنه أن يكون متوضئاً والثورة مشتعلة- لدليل على أنه عارف أن الأرض السورية التي طالما سرح ومرح هو وأبوه بها، قد ضاقت به، حقاً، وإلا فلم لم يصل في "حمص" أو درعا" أو عاموداً" أو قامشلي" أو بابا عمرو" أو حماة، أو بانياس، أو جسر الشغور ودير الزور وجاسم وداعل والبوكمال...إلخ؟؟....، وليعلم يقيناً أنها صلاة العيد الأخيرة له، وهو في مقام الرئاسة المغتصبة**.

إذا كنت أشير -هنا- إلى ملامح وجه بشار الأسد، من خلال مقدمة سيميائية -جد سريعة- فحسب- فإن بالإمكان العودة إلى هذه الملامح، ظهوراً تلو ظهور، لتكون نواة قراءات معمقة.

* حاوره الإعلامي أندريو جيليكان

**قبيل استشهاده قال معشوق لي ولمشعل: النظام راحل....!، وهي العبارة التي تبناها وصار يكررها مشعل دائماً، وسأكتب عن كل ذلك، ذات يوم، إن كتبت لي..... الحياة....!

# دي سيلفا .... نموذج حاكم ديمقراطي

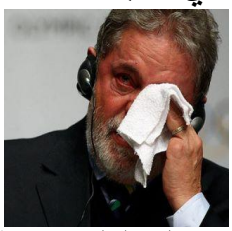

رئيس البرازيل المحبوب من شعبه جدا حكم ٨ سنين انتهت ولايته الثانية و هكذا تنتهي ...تنتهي فترة الترشح له نهائيا .(دي سيلفا) خطب خطبة وبكى فيها وأبكى الناس .. الذي كان عامل في مصنع وفقد أحد أصابعه وهو بال ١٩ من عمره فقرر أن يعيش حياته وهو يدافع عن حقوق العمال .. ساهم بإنجازاته في معالجة الفقر في البرازيل وجعل من بلدة قوة اقتصادية نافست بريطانيا على المركز السادس بعد ما كانت تعاني من أزمة مالية طاحنة :)من كلماته في خطبة الوداع: "أنا أغادر الرئاسة. لكن لا تعتقدوا أنكم ستتخلصون مني لأنني سأكون في شوارع هذا البلد للمساعدة في حل مشكلات البرازيل".

## حفلة لدعم -إتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا - في مدينة بريمن الألمانية

نتيجة للظروف التي تمر بها سوريا ، والحراك الجماهيري في المناطق الكردية ، وإيماناً منا بضرورة تقديم الدعم والمساندة للحراك الكوردي وذلك تقديراً لجهودهم وبسبب ظروفهم الصعبة ، نحن في إتحاد تنسيقيات شباب الكورد ــ تنسيقية بريمن ، ندعوكم إلى حضور حفل فني في مدينة بريمن الألمانية ، يحيي الحفل كوكبة من الفنانين الكورد: نظام الدين أريج (فقي تيران) - بانكين - روني جان - عباس أحمد - زبير صالح - كلستان سوباري - هجار

إلى جانب المزيد من النشاطات الفنية و المسرحية

**التاريخ: يوم الأحد 27.11.2011 الساعة 15:00 - 23:00**

**المكان:Deniz Saray**

**Große Riehen 5**

**Bremen/Oslebshausen 28239**

**قيمة الدخول: 15,00€**

**للاستعلام: 015229292414 -**

**- 015201800705 – 015209912261**

**hevrezabremen@hotmail.com**

## وفاة الشاعر الكوردي (عمر لعلي)

توفي مساء الأحد 2011/11/6 في بلدة كركي لكي الشاعر الكوردي (عمر لعلي) على أثر مرض عضال. يذكر انه صدر للشاعر لعلي عدة دواوين شعرية وكتاب عن الحكم والأمثال الكوردية ودواوين أخرى عبارة عن مخطوطات لم تطبع بعد

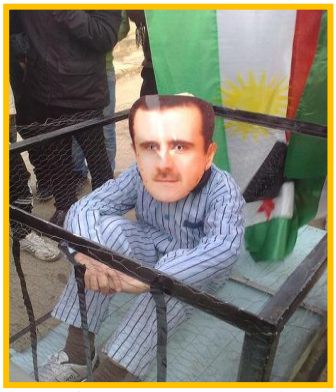

صورة مأخوذة من تظاهرة عاموداً الشبابية 6-11-2011


| | |
|---|---|
| الهيئة الإدارية للاتحاد | Yhxks3@gmail.com |
| البريد الالكتروني المعتمد لإصدار بيانات الاتحاد | Yhxks1@gmail.com |
| جريدة آزادي الصادرة عن الاتحاد | azadi.hurria2011@gmail.com |
| الموقع الالكتروني للاتحاد | www.azadi-syria.com |
| البريد الرسمي للموقع الالكتروني | info@azadi-syria.com |
| غرفة البالتوك الخاصة بالاتحاد | Hevgiritna Hevrezen Ciwanen Kurd Li Suri |
| سكاي بي الخاص بالاتحاد | Kurd.union |
| الصفحة الرسمية للاتحاد | https://www.facebook.com/kurdish.youth.union3 |


HEVGIRITNA HEVRÊZÊN CIWANÊN KURD LI SÛRÎ

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا